دليل الطالب

في

لفظ وقراءة اللغة الإنجليزية

(للطلاب والمتعلمين والمدرسين من كافة المستويات)

د. زيدان علي جاسم — **د. جاسم علي جاسم**

قسم اللغة الإنجليزية، كلية الطب — قسم اللغة العربية

جامعة الملك سعود بالقصيم — جامعة ملايو، ماليزيا

ⓗ زيدان بن علي جاسم ، ١٤٢٤هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

جاسم ، زيدان بن علي
دليل الطالب في لفظ وقراءة اللغة الإنكليزية / زيدان بن علي
جاسم ؛ جاسم بن علي جاسم . بريدة ١٤٢٤هـ
١٥٨ص ؛ ١٤ X ٢٠ سم
ردمك : ٩-٧٦٣-٤٣-٩٩٦٠
١ - اللغة الإنكليزية - تعليم (لغير الناطقين بها) أ. جاسم بن
علي جاسم (مؤلف مشارك) ب . العنوان
ديوي ٤٢٨،٢٤١ ١٤٢٤/٥٢٧

ردمك : ٩-٧٦٣-٤٣-٩٩٦٠

العنوان البريدي والضوئي :
zajassems@hotmail.com



التوزيع في جميع أنحاء المملكة
مكتبة الرشد للنشر والتوزيع
المملكة العربية السعودية - الرياض - طريق الحجاز
ص.ب ١٧٥٢٢ الرياض ١١٤٩٤ - هاتف ٤٥٩٣٤٥١ - فاكس ٤٥٧٣٣٨١
E-mail : alrushd@alrushryh.co
www.al-rushd.com

* فرع مكة المكرمة : هاتف : ٥٥٨٥٤٠١ - ٥٥٨٣٥٠٦
* فرع المدينة المنورة : شارع أبي ذر الغفاري - هاتف : ٨٣٤٠٦٠٠
* فرع القصيم : بريدة - طريق المدينة - هاتف : ٣٢٤٢٢١٤
* فرع أبها : شارع الملك فيصل - هاتف : ٢٣١٧٣٠٧
* فرع الدمام : شارع ابن خلدون : هاتف : ٨٢٨٢١٧٥

وكلاؤنا في الخارج
* الكويت: مكتب الرشد - حولي - هاتف : ٢٦١٢٣٤٧
* القاهرة : مكتبة الرشد - مدينة نصر - هاتف : ٢٧٤٤٦٠٥
* بيروت : الدار اللبنانية - شارع الجاموس - هاتف : ٠٠٩٦١٣٨٤٣٤٥٧
* الأردن : عمان - دار النبلاء - هاتف ٥٣٣٢٦٥٨

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ يَاأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ﴾

(الحجرات : ١٣)

﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِلْعَالِمِينَ ﴾

(الروم : ٢٢)

﴿ تعلم العبرية ، يا زيد ﴾

(حديث شريف)

المحتوى

الموضوع / الصفحة

المحتوى ث

الإهداء خ

كلمة شكر وتقدير د

تمهيد ر

الجزء الأول : ١–٥

الحروف الإنجليزية: عددها وأشكالها وأنواعها ٢

الجزء الثاني : ٦–٥٥

قواعد لفظ الأحرف الساكنة ٦

قواعد لفظ حرف B, b ٧

قواعد لفظ حرف C, c ٩

قواعد لفظ حرف D, d ١٢

قواعد لفظ حرف F, f ١٤

قواعد لفظ حرف G, g ١٦

قواعد لفظ حرف H, h ٢٠

قواعد لفظ حرف J, j ٢٣

قواعد لفظ حرف K, k ٢٤
قواعد لفظ حرف L, l ٢٦
قواعد لفظ حرف M, m ٢٨
قواعد لفظ حرف N, n ٣٠
قواعد لفظ حرف P, p ٣٢
قواعد لفظ حرف Q, q ٣٤
قواعد لفظ حرف R, r ٣٦
قواعد لفظ حرف S, s ٣٨
قواعد لفظ حرف T, t ٤٢
قواعد لفظ حرف V, v ٤٤
قواعد لفظ حرف W, w ٤٦
قواعد لفظ حرف X, x ٤٩
قواعد لفظ حرف Y, y ٥١
قواعد لفظ حرف Z, z ٥٤

الجزء الثالث : ٥٦–٨٧
لفظ أحرف العلة : المقدمة ٥٧
قواعد لفظ حرف A, a ٥٩

قواعد لفظ حرف E, e ٦٥
قواعد لفظ حرف I, i ٧٠
قواعد لفظ حرف O, o ٧٤
قواعد لفظ حرف U, u ٨٢

الجزء الرابع : ٨٨-١٢٠

تعليم اللفظ والقراءة بالمعجم ٨٩
الرموز اللفظية في المعاجم البريطانية ٩٦
الرموز اللفظية في المعاجم الأمريكية ١٠٢
الرموز اللفظية في معاجم المورد ١٠٨
الخاتمة ١٢١
المراجع ١٣٨
ملحق ١٤٠
تعريف بالمؤلفين ١٤٢

الإهداء

إلى الصحابي الجليل ،

زيد بن ثابت (رضي الله عنه) ،

المثل الأعلى في تعلم اللغات وتعليمها

إذ أنجز

في ١٧ يوما

تعلم اللغة العبرية حديثا و كتابة ،

امتثالا لأمر سيد بني البشر ،

رسول الله صلى الله عليه وسلم،

نبي الهدى ، والنور ، والسلام ، والعلم ،والإيمان ، والإسلام

إلى الناس كافة .

كلمة شكر وتقدير

يطيب لنا أن نشكر في هذا المقام كل أولئك الأخوة من الأساتذة والطلاب ، الذين ساعدونا على نحو مباشر أو غير مباشر في إنجاز هذا العمل ، الذي يعد أول عمل من نوعه في اللغة العربية عن لفظ اللغة الإنجليزية وقراءتها ، على ما نعلم . هؤلاء الإخوان والأخوات تعرفنا عليهم في بقاع وديار شتى ، في جامعات سوريا ، وبريطانيا ، وماليزيا ، والمملكة العربية السعودية . وليس بوسعنا ههنا أن نذكر كل هؤلاء بالاسم ، ويكفينا أن ندعو الله عز وجل لهم في بطن الغيب بالهدى والتوفيق والسداد في القول والعمل ، إنه سميع مجيب .

ونخص بالشكر الجزيل زملاءنا وإخواننا في الكلية التقنية بالرياض ، التي تمت كتابة هذا البحث فيها بصورته النهائية . ومن هؤلاء الأستاذ الدكتور أحمد عيسى ، عميد الكلية ، والدكتور سعد الشايب، رئيس قسم الدراسات العامة سابقا ، والأستاذ محمد الزهراني ، مدير مركز اللغة الانجليزية ، والأستاذ صالح بديوي ، منسق مركز اللغة الإنجليزية ، والأستاذ الحسن أحمد بو شيشيت، أمين المركز ، والسيد

حكمت يوسف يكيت ، مدير مركز جهد لخدمات الطالب.
كما نشكر إخواننا وزملاءنا الذين لم يتسنَّ لنا شكرهم على نحو يليق بهم شكرا كثيرا على ثقتهم الطيبة بنا ومساندتهم لنا ودعمهم لجهودنا ، ولا سيما الأستاذ الأخ الفاضل عبـــد الله اليحيى من شركة British Aerospace، وكذلك الأستاذ الفاضل محمد الربدي، والأستاذ نبيل الجمل.

كما نتوجه بالشكر الجزيل للأستاذ الدكتور صالح الـــدامغ ، عميد كلية الطب بجامعة الملك سعود بالقصيم على اهتمامـــه وتشجيعه؛ وكذلك الدكتور وليم بيتشي، منسق برنامج اللغة الإنجليزية بالكلية، على حسن عنايته واهتمامه.

ولن يفوتنا أن نشكر أولئك المرابطين الـــداعين لنــــا ، أهلنـــا وإخواننا وأخواتنا في وطننا الغالي ، سوريا ، بلاد الشام ، تلك البلاد الطيبة الخيرة المباركة بدعوة خاتم الأنبياء والمرســـلين ، عليه أفضل الصلاة والتسليم . فلهم كلهم أحر الأماني وأطيب التحيات وخالص الدعوات لله جل شأنه بأن يوفقنا وإيـــاهم جميعا لما يحب ويرضى ، وأن يعلمنا ما ينفعنا ، وينفعنـــا بمـــا علمنا ، إنه نعم المولى ونعم النصير . إنه سميع مجيب .

بسم الله الرحمن الرحيم

تمهيد

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا يوافي نعمه ويكافئ مزيده. الحمد لله ملء السماوات والأرض وما بينهن. الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم. الحمد لله الذي جعل الناس شعوبا وقبائل ليتعارفوا فيما بينهم: يتعرفون على لغات بعضهم بعضا، وعاداتهم، وثقافاتهم، وتاريخهم، وحضاراتهم، وأخلاقهم. الحمد لله على هذا وأكثر. والصلاة والسلام على سيد البشر وإمام المرسلين الأمين الصادق المصدوق المبعوث رحمة للعالمين؛ البشير النذير محمد بن عبد الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. اللهم اجعلنا من أتباعه الصالحين، هداة مهديين برحمتك، يا رب العالمين.

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا، إنك أنت العليم الحكيم؛ ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك

رحمة، إنك أنت الوهاب؛ اللهم افتح علينا أبواب نورك وعلمك وفضلك وكرمك، إنك أنت الفتاح العليم. رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري، واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي.

أما بعد،

فهذا كتيب قمنا بإعداده وجمعه وتبويبه لمساعدة الطالب العربي في لفظ اللغة الإنجليزية لفظا صحيحا سليما وقراءتها قراءة خالية من الأخطاء، بحيث يفهمك من يسمعك وتفهم من تسمعه. والذي حدا بنا إلى هذا الأمر الجليل هو كثرة أسئلة طلابنا عن كيفية القراءة الصحيحة واللفظ السليم. وما ذلك إلا لأنهم مهتمون وحريصون على حسن قراءتهم وصحتها؛ فتراهم يترددون علينا المرة تلو المرة ؛ فهذا الشيء يشغلهم شغلا كثيرا في معظم الأوقات.

ومع العلم أننا قمنا بإعداد كتاب باللغة الإنجليزية حول هذا الموضوع، لما كنا ندرس مادة علم الأصوات بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، وقبلها بجامعة تشرين في سوريا، لكننا وجدنا هذا الكتاب غير مناسب للقارئ العربي العام الذي

يريد أن يتعرف على اللغة الإنجليزية ويتعلمها ويفهمها ويجيدها. والسبب في ذلك هو أن ذلك الكتاب مكتوب بالإنجليزية للمتخصص في اللغة الإنجليزية وآدابها. وقد رأينا أن يكون هذا الكتيب باللغة العربية حتى تعم الفائدة إن شاء الله تعالى؛ وهكذا يسهل على المتعلم العربي من كل المستويات فهم المسائل النطقية فهما واضحا وسريعا. فهذا الكتاب يقوم بعرض القضايا عرضا بسيطا وموجزا يهون الأمور على المتعلم دون الوصول به إلى الملل أو الضجر.

والحاجة إلى هذا العمل حاجة ماسة جدا إذن . فاللغة الإنجليزية لغة معقدة وصعبة جدا من حيث النطق والقراءة. والسبب في ذلك هو الاختلاف الشديد بين ما يكتب وينطق أو يقرأ. فأنت تكتب حروفا لا تنطقها، كما أنك تنطق حروفا لا تكتبها. وهذا لا يقتصر على حرف أو حرفين، فمعظم حروف اللغة الإنجليزية تعاني من هذه المشكلة. وهذا يعني أنه ليس هنالك انسجام بين الهجاء والنطق أو الكتابة والقراءة في اللغة الإنجليزية، كما سترى في الصفحات القادمة، إن شاء الله. ولتسهيل هذا الأمر على المتعلم العربي، قمنا بتأليف هذا الكتاب الذي يعنى بتعليم اللفظ والقراءة معا.

وهنالك طرق كثيرة في تعليم القراءة ، لا حاجة لنا في ذكرها ههنا. وقد رأينا أن المتعلم العربي للغة الإنجليزية إنما يحتاج في البداية إلى أن يعرف كيف يلفظ الكلمات لفظا صحيحا . ولا يتأتى له ذلك إلا إذا عرف كيف يلفظ الأحرف التي تتألف منها هذه الكلمات لفظا سليما . وكان هذا هو الشيء الذي عملناه في هذا الدليل . وسوف نلحقه بكتب أخرى في مواضيع أعلى وأقدم ، إن شاء الله .

وأما طريقة عرضنا لهذا الدليل اللفظي ، فبحسب أحرف الهجاء الإنجليزية . أي أن تعليمنا للفظ إنما يكون عن طريق الكتابة ، فهي أساس تعليم النطق والقراءة هنا. وهذا المنهج سليم من زاوية نظر المتعلم والطالب الذين يتعلمون اللغة عن طريق الكتابة والقراءة.

ولهذا السبب ، وبعبارة أوضح ، قمنا بتقسيم الحروف إلى قسمين: أما أحدهما ، فهو الحروف الساكنة (Consonant Letters) ؛ وأما الأخر فهو حروف العلة (Vowel Letters) . وفي كل قسم منهما سنتحدث عن لفظ كل حرف منها بالترتيب. أي أننا سنأخذ الحروف حرفا حرفا،

ثم نتحدث عن كيفية لفظ كل منـــها بنـــوع مـــن الإيجـــاز والتفصيل . ففي كل حرف سنتبع الخطـــة ذاتهـــا، إذ أننـــا سنذكر اسم الحرف في المعجم ، والمقابل العـــربي أو أقـــرب مقابل عربي لكل حرف، وعن الشكل ، والمواقع والأمـــاكن التي يرد الحرف فيها في الكلمة المفردة، وعن كيفيـــة اللفـــظ الصحيح ، وعن التركيب الحرفي، أي الأحرف الأخرى الـــتي يأتي ذلك الحرف معها بحيث يتغير لفظه أو لفظها بناء علـــى ذلك، وأخيرا عن حذف الحرف من النطق .

وينقسم هذا الكتاب إلى أربعة أجزاء : فأما الجزء الأول فعام ، ويتحدث عن الحروف الإنجليزية وعددها وأشكالها ؛ وأمـــا الجزء الثاني ، فيتحدث عن قواعد لفظ الحروف الســـاكنة ؛ وأما الجزء الثالث ، فهو مخصص لقواعد لفظ أحرف العلـــة ؛ في حين خصصنا الـــجزء الرابع لاستخدام المعجم في تعلـــيم اللفظ .

وهذا الكتيب يستهدف كل من يريد أن يتعلم اللغة الإنجليزية أو يعلمها ، سواء أكان طالبا في المدرسة ، ومن كل المراحل ، وفي الجامعة ، أو مدرسا لها . إنه يخص المؤسســـة التعليميـــة

بكافة قواها في العالم العربي التي تحتاج إلى المعلومات النافعة في هذا الباب . فهذا الدليل هو المعين الواضح لهم كلهم ، والمرشد الوجيز والسلس إلى أحسن المسالك للتمكن من اللفظ والقراءة والكلام تمكنا جيدا . وما ذلك إلا لأن هذا الدليل جاء نتيجة عمل جاد ، وخبرة طويلة ، وحب عميق ، وحاجة حقيقية تلمسناها وأدركناها مذ بدأنا مسيرتنا في تعلم وتعليم اللغات .

ونرجو من الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا ويهدينا إلى أحسن السبل لتسهيل هذه المهمة علينا من حيث الكتابة والتبويب، وعلى القارئ والمتعلم من حيث الإفادة والفهم والاستيعاب. إنه سميع مجيب الدعاء.

الرياض ٢٥ ذو القعدة ١٤٢٠ هـ

٢ آذار/مارس ٢٠٠٠م

الجزء الأول

الحروف الإنجليزية:

عددها وأشكالها وأنواعها

الحروف الإنجليزية:
عددها وأشكالها وأنواعها

عددها

يبلغ عدد حروف الهجاء في اللغة الإنجليزية ٢٦ حرفا، وهي:
A, B, C, D, E, F, G, H, I, J, K, L, M, N, O, P, Q, R, S, T, U, V, W, X, Y, Z.

أنواعها

وهي نوعان ، منها ٥ أحرف علـــة (Vowel Letters) ، وهي A, E, I, O, U ؛ و٢١ حرفا ساكنا (Consonant Letters)، وهي ما تبقى من الحروف.

أشكالها

ولكل حرف شكلان مطبعيان: أحدهما كـــبير (Capital Letter) والآخر صغير (Small Letter). وهذه هي:

أولا، الحروف الكبيرة، وهي :

A, B, C, D, E, F, G, H, I, J, K, L, M, N, O, P, Q, R, S, T, U, V, W, X, Y, Z.

ثانيا، الحروف الصغيرة، وهي:

a, b, c, d, e, f, g, h, i, j, k, l, m, n, o, p, q, r, s, t, u, v, w, x, y, z.

وهنالك أشكال طباعية وزخرفية أو تزيينية كثيرة لهذه الحروف، تسمى خطوطا، وكلها لا تهمنا هنا؛ كما أن هنالك أشكالا يدوية، وهي تكتب بخط اليد. وسنقتصر في هذا الكتاب على الشكل الطباعي المعروف أو المألوف، الشائع في الكتب والصحف والمجلات.

وفي الجدول التالي، نبين هذه الحروف بأشكالها الكبيرة والصغيرة واليدوية مع مقابلاتها أو أقرب مقابلاتها في اللغة العربية الفصحى أو في اللهجات العامية في حال انعدام المقابل الفصيح لها.

١. جدول الحروف الإنجليزية بأشكالها الثلاثة ومقابلاتها العربية

Capital Letter الحرف الكبير	Small Letter الحرف الصغير	Hand Letter الحرف اليدوي	(أقـــرب) مقابل عربي
A	a	*	ا
B	b		ب
C	c		س ، ك
D	d		د
E	e		ي، ـــِ
F	f		ف
G	g		ج، جـــيم مصرية ويمنية
H	h		هـــ
I	i		آي، أي، ـِ
J	j		ج
K	k		ك
L	l		ل
M	m		م

N	n		ن
O	o		و ، ُ
P	p		ب
Q	q		ك
R	r		ر
S	s		س
T	t		ت
U	u		و
V	v		ف
W	w		و
X	x		كس
Y	y		ي
Z	z		ز

* اكتب الحرف بخط يدك .

الجزء الثاني

قواعد لفظ الأحرف الساكنة

CONSONANT PRONUNCIATION RULES

قواعد

لفظ حرف B, b (ب)

الاسم :

اسمه في المعجم بي . ويقابل B, b حرف ب في اللغة العربية.

وقواعد نطق هذا الحرف بسيطة وواضحة؛ وهذه هي:-

الشكل:

وله ثلاثة أشكال: كبير وصغير ويدوي. وهي:-

Capital	Small	Hand
B	b	*

* اكتب الحرف بخط يدك .

المكان:

يأتي في أول الكلمة كما في bit, bread

ويأتي في وسطها كما في rubber, labour

ويأتي في آخرها كما في rib, ring

اللفظ:

يلفظ B, b كحرف ب تماما في اللغة العربية.

الحذف:

يكتب ولا يقرأ إذا ورد بعد حرف m كمـــا في , bomb plumber

وفي كلمة doubt "شك" لا ينطق أيضا.

قواعد

لفظ حرف C, c (س؛ ك)

الاسم :

ويسمى في المعجم سي . ويقابل C, c حرفي س و ك في اللغة العربية. وهذا الحرف معقد اللفظ، ويعتمد ذلك على ما يحيط به من حروف. وقواعده باختصار هي كما يلي:-

الشكل:

وله ثلاثة أشكال: كبير وصغير ويدوي. وهي:-

Capital	Small	Hand
C	c	

المكان:

يأتي في أول الكلمة كما في cat, car

ويأتي في وسطها كما في racing, faces

ويأتي في آخرها كما في Bic ، وهذا نادر.

اللفظ:

يلفظ بأشكال متعددة ؛ ويعتمد ذلك على موقعه في الكلمة. وهذه هي قواعده :-

١) يلفظ كحرف س S إذا جاء بعده أحد حروف العلة e, i, y كما في: city, cell, Cyprus

وهذه قاعدة شبه عامة. وقد تلفـظ ش كمـا في ocean "محيط"، وهذا النطق نادر.

٢) يلفظ كحرف ك إذا جاء بعده أحد حروف العلة a, o, u كما في cat, cot, cut

وهذه قاعدة عامة لا شواذ لها.

التركيب:

وغالبا ما يأتي حرف C, c مع حروف أخرى يـتغير معـه لفظها؛ وهي:

١) ck : ويلفظان ك كما في luck "حظ" .

٢) cq : ويلفظان ك كما في acquire "يكتسب".

٣) ch : ويلفظان على ثلاثة وجوه :

أ) كـ كمـــــا في mechanic, technology, technical

ب) ش كما في machine

ج) تش كما في chair, touch

وهذه مسائل لا قواعد لها، وكلها يعتمد على السماع. فالفظ كما تسمع ولا تسأل لماذا كذا وكـــذا؛ فهكـــذا يتحـــدث الإنجليز.

قواعد

لفظ حرف D, d (د)

الاسم :

واسمه في المعجم دي . ويقابل D, d حـــرف دِ في اللغـــة العربية. وقواعده اللفظية بسيطة وواضحة ، وهي كما يلي:-

الشكل:

وله ثلاثة أشكال: كبير وصغير ويدوي. وهي:-

Capital	Small	Hand
D	d	

المكان:

يأتي في أول الكلمة كما في day, do

ويأتي في وسطها كما في lady, under

ويأتي في آخرها كما في bad, sad

اللفظ:

يلفظ على ثلاثة وجوه ، وهي :

١) يلفظ كحرف د في العربية في معظم الأحيان.

٢) وقد يلفظ ج إذا جاء بعد حرف u كما في education, dual, individual ؛ وفي كلمة soldier أيضا.

٣) وقد ينطق ت ، وذلك إذا جاء بعد أحد الحروف الساكنة التالية ، وهي : p, k, f, th, s sh, ؛ وأمثلتها هي :-

laughed, stuffed, kissed, looked, capped, frothed, wished,

الحذف:

يقرأ دوما كما يكتب مع بعض الاستثناءات التي لا حاجة لنا بها الآن.

قواعد

لفظ حرف F, f (ف)

الاسم :

اسمه في المعجم إف . ويقابل F, f حرف ف في اللغـــة العربية . وقواعده هي كما يلي:-

الشكل:

وله ثلاثة أشكال: كبير وصغير ويدوي. وهي:-

Capital	Small	Hand
F	f	

المكان:

يأتي في أول الكلمة كما في fat, fan

ويأتي في وسطها كما في after, often

ويأتي في آخرها كما في chief, beef.

اللفظ:

يلفظ كحرف ف بالعربية تماما.

ملاحظات:

هنالك حروف مركبة أخرى تلفظ ف، وهي:

١) gh كما في laugh, tough

وهذه مسألة لا قواعد لها، وكلها تعتمد على السماع؛ فهنالك حالات أخرى قد تلفظ غير ذلك . فالفظ كما تسمع ، ولا تسأل لماذا كذا وكذا.

٢) ph كما في physics, philiosophy

الحذف:

يقرأ كما يكتب في معظم الحالات.

قواعد

لفظ حرف G, g (ج؛ چ: مصرية/يمنية)

الاسم :

يسمى في المعجم جي . ويقابل G, g حـــرفي ج في اللغـــة العربية الفصحى و چ في اللهجة العامية المصـــرية واليمنيـــة. وهذا الحرف ينطق على عدة أوجه بحسب الحـــروف الـــتي تجاوره. وقواعده هي كما يلي:-

الشكل:

وله ثلاثة أشكال: كبير وصغير ويدوي. وهي:-

Capital	Small	Hand
G	g	

المكان:

يأتي في أول الكلمة كما في go, get

ويأتي في وسطها كما في begin, bigger

ويأتي في آخرها كما في Big, dig.

اللفظ:

يلفظ G, g بأشكال عديدة، ويعتمد ذلك على موقعـــه في الكلمة. وهذه هي قواعده :-

١) يلفظ كحرف جـ بالمصرية واليمنية كما في: good, get, glow, bag

وهذا اللفظ هو الأصل في لفظ حرف G, g .

٢) يلفظ ج عادية كما هو الحال في لهجة أغلـــب ســـكان الجزيرة العربيـــة والعـــراق والشـــام كمـــا في: algebra, George, gyrate, ginger

ولا يلفظ ج إلا إذا تليه أحد أحرف العلة e, i والحرف y .

والقاعدة في ذلك هي أنه عندما يأتي حرف y وراءه ، فلفظه ج دوما. وأما الحرفان الآخران فيلفظ أحيانـــا ج فصـــيحة ، وأحيانا جـ مصرية، كما في give, gin; get, George.

التركيب:

وغالبا ما يأتي حرف G, g مع حروف أخرى يـــتغير معـــه لفظها؛ وهي:

١) gh، ويلفظان بثلاثة طرق:

أ- يلفظان ف كما في laugh, tough, enough

ب- يلفظان ج مصرية ويمنية كما في ghost "شبح"

ت- لا يلفظان كما في night, fight, light

٢) يأتي بعد حرف n كما في long, sing, ring ؛ وهنا لا يلفظ في معظم اللهجات باستثناء لهجة برمنغهام في بريطانيا حيث يلفظونه كاملا.

الحذف:

١) يكتب ولا يقرأ إذا ورد بعد حرف n كما في long, sing, ring

٢) يكتب ولا يقرأ إذا جاء مركبا مع حرف gh كما في الكلمات التالية:

sight, night, right, high, sigh, height, weight, neigh

٣) لا يلفظ إذا جاء في أول الكلمة التي يليه فيها حــرف n مباشرة كما في gnat, gnaw

٤) لا يلفظ في كلمة sign.

قواعد

لفظ حرف H, h (هـ)

الاسم :

اسم هذا الحرف في المعجم إتش . ويقابل H, h حرف هـ في اللغة العربية. وقواعده كما يلي:-

الشكل:

وله ثلاثة أشكال: كبير وصغير ويدوي. وهي:-

Capital	Small	Hand
H	h	

المكان:

يأتي في أول الكلمة كما في he , him
ويأتي في وسطها كما في behind
ويأتي في أخرها كما في oh ، وهذا نادر.

اللفظ:

يلفظ هـ إذا أتى قبل حرف علـة كمـا في head, he, him

التركيب:

وغالبا ما يأتي حرف H, h مع حروف أخرى يـتغير معـه لفظها؛ وهي:

١) gh : ويلفظان بثلاث طرق:

أ) يلفظان ف كما في laugh, tough, enough

ب) يلفظان ج مصرية ويمنية كما في ghost "شبح"

ت) لا يلفظان كما في night, fight, light

٢) ph : حيـث يلفظـان ف كمـا في physics, philosophy, phantom.

٣) ch : ويلفظان بثلاثة أشكال ، وهي :

أ- تش كما في chair

ب- ش كما في machine

ت- ك كما في mechanic; character

وكلها أمور سماعية لا قواعد لها.

٤) th : وينطقان على وجهين :

أ- ث كما في three, thin, thief

ب- ذ كما في الكلمات التاليـــة: this, then, that, those

وكل هذه أمور سماعية لا قواعد لها أيضا؛ فالفظ كما تسمع.

الحذف:

١) يكتب ولا يقرأ في بعض الكلمات إذا كان أول حرف فيها كمـــا في honest, honey, honour, hour.

وهذه أمور سماعية لا قواعد لها أيضا؛ فالفظ كما تسمع.

وهذا قليل نوعه.

٢) يكتب ولا يقرأ إذا جاء مركبا مع حرف gh كمـــا في الكلمات التالية:

sight, night, right, high, sigh, height, weight, neigh

٣) يكتب ولا يقرأ إذا كان آخر حرف في الكلمة كمـــا في oh, ah

قواعد

لفظ حرف J, j (ج)

الاسم :

اسمه في المعجم جي . ويقابل j ,J حــرف ج في اللغــة العربية، وهذا هو نطقه الدائم. وقواعده كما يلي:-

الشكل:

وله ثلاثة أشكال: كبير وصغير ويدوي. وهي:-

Capital	Small	Hand
J	j	

المكان:

يأتي في أول الكلمة كما في just, jet, juice

ويأتي في وسطها كما في adjust

ولا يأتي في آخرها إلا نادرا.

اللفظ:

يلفظ ج كما في العربية عموما ، كما في just, John

قواعد

لفظ حرف K, k (ك)

الاسم :

واسمه في المعجم كي . ويقابل K, k حــرف ك في اللغــة العربية. وقواعده هي كما يلي:-

الشكل:

وله ثلاثة أشكال: كبير وصغير ويدوي. وهي:-

Capital	Small	Hand
K	k	

المكان:

يأتي في أول الكلمة كما في keep

ويأتي في وسطها كما في maker

ويأتي في آخرها كما في book, make.

اللفظ:

يلفظ ك دوما كما في king, keep, kit, take

التركيب:

يرد مركبا مع حرفين ، وهما :

١) ck : حيث يلفظان ك كما في black, back

٢) kh : حيث يلفظان ك كما في Khan, khaki

الحذف:

١) يكتب ولا يقـرأ إذا ورد قبـل حـرف n كمـا في know, knowledge, knife

قواعد

لفظ حرف L, l (ل)

الاسم :

اسمه في المعجم إل . ويقابل L, l حرف ل في اللغة العربية، وهذا هو نطقه الدائم. وقواعده كما يلي:-

الشكل:

وله ثلاثة أشكال: كبير وصغير ويدوي. وهي:-

Capital	Small	Hand
L	l	

المكان:

يأتي في أول الكلمة كما في land

ويأتي في وسطها كما في below

ويأتي في آخرها كما في bell.

اللفظ:

يلفظ ل دوما. واللام نوعان : فقد تكون لاما مغلظة أو مرققة بحسب اللهجة أو الموقع في الكلمة ، وذلك كما يلي :

أ- وعلى العموم ينطق لاما مغلظة إذا جاء بعد حرف علة كما في kill, little.

ب- ويرقق إذا جاء قبله حرف علة أيضا كما في like, look.

الحذف:

١) يكتب ولا يقرأ إذا ورد قبل حرف k كما في walk, talk, chalk.

٢) يكتب ولا يقرأ إذا ورد قبل حرف m كما في calm, palm

٣) يكتب ولا يقرأ إذا ورد قبل حرف d كما في could, would, should ؛ وهذه قاعدة غير عامة.

٤) يكتب ولا يقرأ إذا ورد قبل حرف f كما في half ؛ وهذه قاعدة غير عامة.

قواعد

لفظ حرف M, m (م)

الاسم :

اسمه في المعجم إم . ويقابل M, m حرف م في اللغة العربية ، وهذا هو نطقه الدائم. وقواعده كما يلي:-

الشكل:

وله ثلاثة أشكال: كبير وصغير ويدوي. وهي:-

Capital	Small	Hand
M	m	

المكان:

يأتي في أول الكلمة كما في man

ويأتي في وسطها كما في summer

ويأتي في آخرها كما في room.

اللفظ:

يلفظ مِ دوما في أغلب الأحيان.

الحذف:

١) يكتب ولا يقرأ إذا ورد قبل حـــرف n في أول الكلمـــة فقط ، كما في mnemonic.

وهذه قاعدة غير عامة.

قواعد

لفظ حرف N, n (ن)

الاسم :

يسمى في المعجم إن . ويقابل N, n حـــرف ن في اللغـــة العربية، وهذا هو نطقه الدائم. وقواعده كالآتي:-

الشكل:

وله ثلاثة أشكال: كبير وصغير ويدوي. وهي:-

Capital	Small	Hand
N	n	

المكان:

يأتي في أول الكلمة كما في no, night

ويأتي في وسطها كما في funny

ويأتي في آخرها كما في fun, thin .

اللفظ:

يلفظ نِ دوما.

الحذف:

١) يكتب ولا يقرأ إذا جاء بعـــد حـــرف m كمـــا في damn, condemn, autumn ؛ ولكن الـــ n تلفـــظ في هذا الموقع إذا جـــاء بعـــدها حـــروف أخـــرى كمـــا في autumnal, damnation

التركيب

يرد حرف n مع حرف g كمـــا في sing, ring, long؛ وهنا لا تلفظ الـــ g في أغلب اللهجات الانجليزيـــة. ولكن الـــ n يتعدل لفظها قليلا بحيث تخرج عـــن طريـــق الأنف بنوع من الإدغام أو الإخفاء . وهذه قضية غير مهمـــة في رأيي إذ أنها تختلف من لهجة لأخرى. ولهذا ننصح الطلاب بلفظ الحرفين كاملين من دون إدغام أو إخفاء .

قواعد

لفظ حرف P, p (ب)

الاسم :

اسمه في المعجم بي . وليس لهذا الحرف مقابل دقيق في اللغـــة العربية، وأقرب الحروف له هو ب. وقواعده كالآتي:-

الشكل:

وله ثلاثة أشكال: كبير وصغير ويدوي. وهي:-

Capital	Small	Hand
P	p	

المكان:

يأتي في أول الكلمة كما في pen, pay

ويأتي في وسطها كما في happy, happen

ويأتي في آخرها كما في top, cup .

اللفظ:

يلفظ مثل حرف b أو ب بالعربية ، ولكن بفارق بسـيط. ولتوضيح هذا الفارق، جرب معنا هذه التجربة: سد أذنيـك بإصبعيك ، وانطق b و p . فاذا سمعت رنينا في رأسـك ، فأنت تنطق b إذن؛ وإذا لم يكن هنالك رنين، فأنت تلفـظ p.

أو ضع ورقة أمام فمك والفظ الحرفين الواحد تلو الآخـر ؛ فإذا تحركت الورقة، فأنت تلفظ p؛ وإذا لم تتحرك، فأنـت تلفظ b.

التركيب

يرد حرف p مع حرف h – أي ph - إذ ينطقان هنا ف كما في philosophy, physics؛ ولكن الـ ph قد تلفظ p كما في haphazard, shepherd

الحذف:

١) يكتب ولا يقرأ أحيانـا كمـا في الكلمـات التاليـة: psychology, pneumonia, cupboard, corps.

قواعد

لفظ حرف Q, q (ك)

الاسم :

اسمه في المعجم كيو .ويقابله في اللغـــة العربيـــة حـــرف ك.

وقواعده كالآتي:-

الشكل:

وله ثلاثة أشكال: كبير وصغير ويدوي. وهي:-

Capital	Small	Hand
Q	q	

المكان:

يأتي في أول الكلمة كما في queen, quick

ويأتي في وسطها كما في plaque, acquire

ولا يأتي في آخرها إلا نادرا.

اللفظ:

يلفظ حرف q ك دوما. وهذا يعني أن هنالك ثلاثة حروف في الانجليزية تنطق ك، وهي: c, k, & q.

التركيب

cq : ويلفظـــان ك كمـــا في acquire, acquaint, acquisition.

قواعد

لفظ حرف R, r (ر)

الاسم:

اسمه في المعجم (آر) . ويقابله في اللغة العربيـــة حـــرف ر.
وقواعده كالآتي:-

الشكل:

وله ثلاثة أشكال: كبير وصغير ويدوي. وهي:-

Capital	Small	Hand
R	r	

المكان:

يأتي في أول الكلمة كما في read, room, ring
ويأتي في وسطها كما في cry, dry, draw
ويأتي في آخرها كما في car, far, desire

اللفظ:

يلفظ حرف r في معظم الأحيان . وقد يكون مفخما أو مرققا بحسب اللهجة أو الموقع في الكلمة. ويختلف نطق الـ r في اللهجات الانجليزية والأمريكية كما يلي:-

١) في أول الكلمة وقبل حروف العلة ، يلفظ r رِ كما هو، كما في read, rest

٢) في آخر الكلمة وبعد حروف العلة ، قد يلفظ وقد لا يلفظ بحسب اللهجة؛ ففي اللهجات الأمريكية، يلفظ كما هو. وأما في معظم اللهجات الانجليزية البريطانية، فلا يلفظ. فمثلا كلمة car ، يلفظها الأمريكيون بالراء؛ والإنجليز بحذف الراء.

الحذف

تكتب ولا تقرأ إذا جاءت في آخر الكلمة وبعد حرف علة كما في car, far, tar, bar. وهذا يقتصر على اللهجات البريطانية الفصحى وحدها عموما. وننصح المتعلم العربي بلفظ الـ r حيثما كانت؛ فهذا أسهل عليه.

قواعد

لفظ حرف S, s (س)

الاسم:

اسمه في المعجم إس . ويقابله في اللغة العربية حرف س.
وقواعده كالآتي:-

الشكل:

وله ثلاثة أشكال: كبير وصغير ويدوي. وهي:-

Capital	Small	Hand
S	s	

المكان:

يأتي في أول الكلمة كما في sit, so
ويأتي في وسطها كما في desk, last
ويأتي في آخرها كما في bus, kiss.

اللفظ:

يلفظ حرف s بصور كثيرة كما يلي:

١) يلفظ كحرف س بالعربية؛ وهذا أكثرها شيوعا كما في see, sea, some, sit, press, dress.

٢) يلفظ كحرف ز بالعربية في الحالات التالية:-

أ) إذا جاء بين حرفي العلة e—i، كما في desire, please, ease. وفي كلمة was أيضا.

ب) إذا جاء بعد حرف علة كما في boys, cows, please, keys, seas, sees, rise

ج) إذا جاء بعد الحروف التالية: b, d, g, v, th, r, l, m, n, ng، كما في الكلمات التالية:

labs, words, bags, wives, knives, youths, cars, girls, beams, sins, tons.

وفي كل هذه الحالات، تكون الـ s علامة جمع أو تدل على الشخص الثالث الغائب المفرد في الزمن المضارع كما في he/she gives; he/she swims; he/she fills; he/she grabs

٣) تلفظ جِ دمشقية في حالتين ، وهما :

أ) إذا جاءت s قبل الحروف ion– كما في: television, decision, precision, vision;

ب) إذا جاءت s قبل الحرف u- كما في: usual, leisure, treasure, pleasure, measure;

ولكن في كلمة sure تلفظ s شِ كالمعتاد.

٤) تلفظ شِ في حالتين ، هما :

أ) إذا جاءت مضعفة أو مكررة قبل الحرفين io– كمـــا في: impression, depression, recession;

ب) إذا جاءت مضعفة أو مكررة قبل الحرف u- كمـــا في: pressure, fissure

التركيب

قد يرد حرف s مع حروف أخرى ، تؤثر في لفظ بعضها بعضا ، وهي :

١) sh : وتلفظان شِ دوما كما في: she, sheep, shut, shot, short, shirt.

٢) sc : وتلفظان بوجهين ، هما :

أ- إما س كما في science, scientific،

ب- وإما ش كما في conscience, conscious.

٣) sch : وتلفظان بطريقتين ، هما :

أ- إما سك كما في school, scholar؛

ب- وإما ش أو سك كما في schedule

الحذف

تكتب ولا تقرأ كما في isle, island, aisle، وهذا نادر في اللغة.

قواعد

لفظ حرف T, t (ت)

الاسم :

اسمه في المعجم تي . ويقابله في اللغـــة العربيـــة حـــرف ت.
وقواعده كالآتي:-

الشكل:

وله ثلاثة أشكال: كبير وصغير ويدوي. وهي:ـــ

Capital	Small	Hand
T	t	

المكان:

يأتي في أول الكلمة كما في tea, to, try
ويأتي في وسطها كما في bitter, bite, better
ويأتي في آخرها كما في bit, sit, fit

اللفظ:

يلفظ حرف t ت في معظم الأحيان. ولكن هنالك حالات يتغير لفظه فيها حسب الحروف المجاورة له ؛ وهي:

١) تلفظ ش إذا جاء بعدها الحروف io- كما في:
nation, situation, information, dictation, education

٢) تلفظ تش إذا جاء بعدها حرف u– وكانت في آخر الكلمة كما في: nature, natural, posture, pasture, structure

التركيب

th : وهما لفظان في هذه الحالة، وهما:

١) يلفظان ذ كما في: this, that, these, those, then

٢) يلفظان ث كما في think, thank, thin, thing, Thames, Thomas؛ ولكنها أمور سماعية لا قواعد لها. فانطق كما تسمع وبس.

قواعد

لفظ حرف V, v (ف)

الاسم :

اسمه في المعجم في . وليس لهذا الحرف مقابل دقيق في اللغة العربية ، وأقربها له حرف ف. وقواعده كالآتي:-

الشكل:

وله ثلاثة أشكال: كبير وصغير ويدوي. وهي:-

Capital	Small	Hand
V	v	

المكان:

يأتي في أول الكلمة كما في very, van

ويأتي في وسطها كما في river, brave

ولا يأتي في آخرها إلا نادرا كما في rev

اللفظ:

يلفظ حرف v كحرف ف بفارق بسيط ، وهو وجود رنين في الرأس عند نطقه، كما يحصل مع لفظ حرفي الـ b و p الذين شرحنا الفرق بينهما سابقا. (جرب الشيء ذاته فيهما وانظر ماذا ترى .) حاول أن تلفظ fan, van; fat, vat بهذه الطريقة.

قواعد

لفظ حرف W, w (و)

الاسم:

واسمه في المعجم دبليو . ويقابله في اللغة العربيـــة حـــرف و.
وقواعده كالآتي:-

الشكل:

وله ثلاثة أشكال: كبير وصغير ويدوي. وهي:-

Capital	Small	Hand
W	w	

المكان:

يأتي في أول الكلمة كما في win, what

ويأتي في وسطها كما في awake, aware

ويأتي في آخرها كما في blow, throw

اللفظ:

يلفظ حرف w وِ بالكسر والفتح وذلك بحسب حرف العلــة الذي يليه. فينطق بالكسر إذا كان بعده حرفا i و e كمــا في win, wet. ويلفظ بالفتح كما في why أو الضم كمــا في what, won, war.

التركيب

يرد حرف w مع غيره من الحروف ، وبلفظ معــين . وهذه هي :

١) wh : وعندها لا تلفظ الــ h كما في why, what

٢) aw- : كما في saw, paw, pawn, dawn، وهنــا يلفظان بالواو المغلظة الممدودة كما في لفظ "طون، صون" في بعض اللهجات العامية.

٣) ow : وقد يلفظان :

أ- او كما في لفظ كاو (من كــاوي) وشــاو (مــن شاوي) وناو (من ناوي) بالعربية ؛ كما في now, wow, how, cow, town

ب- وقد يلفظان بمد وإمالة الواو كما في لفظ كلمة تـــوم ونوم باللهجة العاميـــة، ومثالـــه throw, blow, flow, grow

٤) ew- : ويلفظان على ثلاثة وجوه ، وهي:

أ- إما يو كما في new, few،

ب- وإما واو ممدودة أو طويلة (كما في حوت) كما في flew, drew, threw.

ت- وإما بمد وإمالة الواو كما في لفظ كلمة توم ونـــوم باللهجة العامية ، ومثاله sew. وهذا نادر .

فكما ترى، فحرف w لا يلفظ أصلا في كل هذه الحالات، لكنه يؤثر على لفظ حرف العلة قبله. وكل هـــذه حـــالات سماعية لا قواعد لها ؛ فاقرأ والفظ كما تســـمع. (وللمزيـــد انظر لفظ حروف العلة فيما بعد.)

الحذف

يكتب ولا يقرأ إذا جاء بعده حـــرف r كمـــا في write, wrong, ؛ وفي كلمتي sword و answer لا ينطـــق حرف w أيضا.

قواعد

لفظ حرف X, x (اكس)

الاسم :

اسمه في المعجم إكس . وليس لهذا الحرف مقابل دقيق في اللغة العربية ، ولا حتى في اللغة الانجليزية . فهو عبارة عن حرفين ، هما ks و gz . وقواعده كالآتي:-

الشكل:

وله ثلاثة أشكال: كبير وصغير ويدوي. وهي:-

Capital	Small	Hand
X	x	

المكان:

يأتي في أول الكلمة نادرا كما في xerox,

ويأتي في وسطها' كما في example, taxi, except, exercise

ويأتي في آخرها كما في box, wax, tax

اللفظ:

يلفظ حرف x بثلاث أو أربع صور ، وذلك بحسب موقعه من الكلمة ، وكما يلي:

١) يلفظ ز إذا كان في أول الكلمة كما في xerox, xenophobia

٢) ينطق كس ks دوما اذا كان في آخر الكلمة كما في box, tax, fax

٣) وإذا كان في وسط الكلمة ، فله ثلاثة ألفاظ ، وهي:

أ- كس ks كما في taxi, exercise, except, ex-wife

ويكون ذلك إذا جاء بعده حرف ساكن عادة.

ب- gz إذا جاء بين حرفي علة كما في example, exaggerate, exile, executive.

ت- وينطق كش كما في anxious. وهذا نادر .

قواعد

لفظ حرف Y, y (ي)

الاسم :

ويسمى في المعجم واي . ويقابله في اللغة العربية حرف ي .

وقواعده كالآتي:-

الشكل:

وله ثلاثة أشكال: كبير وصغير ويدوي. وهي:-

Capital	Small	Hand
Y	y	

المكان:

يأتي في أول الكلمة كما في yes, yesterday

ويأتي في وسطها كما في Kaye, payer, sayer

ويأتي في آخرها كما في day, play, say

اللفظ:

يلفظ حرف y بأشكال كثيرة ، وذلك بحسب موقعـه مـن الكلمة والحروف المجاورة له ، وكما يلي:

١) يلفظ ي إذا كان في أول الكلمة وقبل حرف علة كما في yes, yell, yesterday

٢) إذا كان في آخر الكلمة وبعد حرف ساكن ، ينطق :

أ- إما كسرة أو ياء قصيرة كما في ovely, friendly, silly ؛ وهنا يلفظ كما في كلمة in, sin

ب- وإما اي كما في fry, fly, try, dry, cry. ويكون ذلك إذا كانت الكلمة ذات مقطع واحد فقط.

التركيب

يأتي مع بعض أحرف العلة بلفظ جديد . فإذا كان في آخـر الكلمة وبعد حرفي العلة e & a ، فانه يكتـب ولا يقـرأ ؛ ولكنه يغير لفظ حرف العلة الذي قبله ، وكما يلي:

١) ay : كما في الكلمات play, say, day حيث تمال الـ a كما في لهجة لبنان عند قولهم بلاد، عبـاد، أولاد. أو

كما يحصل في إمالة الألف المقصـــورة في بعـــض القـــراآت القرآنية، كما في "والضحى ، والليل اذا سجى"، حيث تقـــرأ قريبة من الياء.

٢) ey : ولها نطقان ، وهما :

أ) ففي كلمة key يلفظان ياء ممدودة كما في قولنـــا عيـــد وجميل.

ب) وقد يلفظان بإمالة الألف السالفة الذكر ، كما في Hey, neigh, reign

٣) oy : ويلفظان أوي كما في boy, toy, joy

الحذف

تكتب ولا تقرأ بعد حرفي العلة e & a ، علما أن ذلك يؤثر على لفظهما كما سبق شرحه أعلاه.

قواعد

لفظ حرف Z, z (ز)

الاسم :

اسمه في المعجم زد (زي) .ويقابله في اللغة العربية حرف ز .
ولفظه بسيط وواضح؛ وقواعده كالآتي:-

الشكل:

وله ثلاثة أشكال: كبير وصغير ويدوي. وهي:-

Capital	Small	Hand
Z	z	

المكان:

يأتي في أول الكلمة كما في zoo, zebra

ويأتي في وسطها كما في buzzes, whizzes

ويأتي في آخرها كما في buzz, whiz, Liz

اللفظ:

يلفظ حرف z ز في كل موقع.

التركيب

يرد أحيانا مع حرف zh وهنا يلفظ ج دمشقية؛ ولا يكـــون ذلك إلا في الكلمات المستعارة من اللغة الروسية. وهذا نادر.

الخلاصة

تلك هي الحروف الساكنة وقواعد لفظها في اللغة الإنجليزية . وهي قواعد عامة تعين على النطق السليم ، ولكنها لا يمكـــن تطبيقها في كل حالة من الحالات . ولذلك ينبغي الاعتمـــاد على السماع الجيد أيضا وحسن التقليد في هذا الميــــدان . وفي الجزء القادم سوف نتناول نطق حروف العلة ، وهي مســـألة أكثر صعوبة مما قد درسناه ههنا .

الجزء الثالث

لفظ أحرف العلة

PRONUNCIATION OF VOWELS

لفظ أحرف العلة: المقدمة
PRONUNCIATION OF VOWELS

في اللغة الإنجليزية ٥ أحرف علة VOWEL LETTERS، وهي: a, e, i , o, & u.

ولهذه الأحرف ألفاظ كثيرة تبلغ حوالي ٣٠ لفظا : أي أن لكل حرف منها حوالي ٦ ألفاظ بشكل عام. ويعتمد نطق هذه الأحرف على عدة عوامل، منها موقعها في الكلمة — في أولها ووسطها وآخرها — وجيراها من الحروف الأخرى، ونبرها أو قوة وضعف نطقها.

وليست هنالك قواعد ثابتة ومحددة يستعان بها على لفظ هذه الحروف لفظا سليما كما هو الحال في الحروف الساكنة. ولكن هنالك مؤشرات وخطوط عامة يمكن الاستفادة منها في لفظها. والطريقة المثلى في لفظ حروف العلة هي السماع الجيد والسليم من المدرس الجيد ذي النطق السليم ، ومن أبناء اللغة المتعلمين والمثقفين ثقافة جيدة ، ومن المذيعين وغيرهم.

وهناك طريقة أخرى، هي المعجم. فمعظم المعاجم لها دليـــل لفظي ، وظيفته تبيان النطق السليم العام. وسنشـــرح هــذه الطريقة في فصل خاص بها فيما بعد (الجزء الرابع أدناه).

وأما الآن فسنقوم بإعطاء بعـــض الخطـــوط والملاحظـــات والقواعد العامة والسريعة التي تعين المتعلم العربي على لفـــظ حروف العلة لفظا صحيحا وميسرا.

قواعد

لفظ حرف A, a (ا، آ)

الاسم :

يسمى في المعجم إي . ويقابله في اللغة العربية حروف الألف (ا) ، والهمزة (أ) ، والألف الممدودة (آ) ، وأنواعها القصيرة كما سنرى فيما بعد. وهذا الحرف معقد اللفظ، ويختلف لفظه بحسب موقعه من الكلمة وما يحيط به من حروف. وقواعده باختصار هي كما يلي:-

الشكل:

وله ثلاثة أشكال: كبير وصغير ويدوي. وهي:-

Capital	Small	Hand
A	a	

المكان:

يأتي في أول الكلمة كما في at, about, act

ويأتي في وسطها كما في car, fat, father

ويأتي في آخرها كما في data, quota.

اللفظ:

يلفظ بأشكال متعددة ، وذلك تبعا لموقعه في الكلمة ، ومـــا يجاوره من حروف ، وطبيعة المقطع الذي يرد فيه من حيـــث نبره أو عدمه. وهذه هي قواعده :-

١) يلفظ كألف مال وسال ونال (ألف رقيقة) في العربيـــة ، وهذا لفظ شائع ؛ ومثاله:

sat, cat, hat, bat, fat, mat, that, back, lack, thank, bank, hand, bad, sad, bag, man, mad, rat, dad.

٢) يلفظ كألف طار وصار وضار (ألـــف مفخمـــة) في العربية: أي الألف المفخمة أو المغلظة ؛ وهذا لفظ كـــثير الاستعمال أيضا. ومثاله كثير ، ومنه :

last, fast, past, pass, bath, calm, father.

ويمكن لفظ هذه الأمثلة بألف سال ومال ونـــال أيضـــا ، لا سيما في اللهجة الأمريكية.

٣) يلفظ بألف طار وصار وضار إذا جاء بعده حرف الــراء وهذه قاعدة عامة لا شواذ لها. ومثالها :

Bar, arm, car, far, tar, sar, card, jar, harsh, March, starch.

ومن الجدير بالذكر القول بأن الــ r يمكن لفظها وعدمــه ؛ وذلك تبعا للهجة كما سبق شرحه أعلاه.

٤) يلفظ فتحة أو بألف أمل وأكل إذا جاء في مقطع غــير منبور ، كما في الكلمات التالية:

aback, about, ago, aloud, ahead, annoy, advance, admire, admit, adventure; data, plaza, formula.

٥) يلفظ بالألف الممالة كما في لهجة أهل لبنان عند قــولهم بستان ، لباس ، وبلاد . وإليكــم الأمثلة التالية على ذلك :

make, take, sake, rate, fate, hate, case, fame, same.

ففي هذه الكلمات تكون الـ a متبوعة بحرف e في آخر الكلمة ذات المقطع الواحد. وهذه قاعدة عامة.

٦) يلفظ كالواو الممدودة والمفخمة في اللهجات العامية كما في كلمة ثور ، وطور ، وحور ، وفور (بضم الحرف الأول) بدلا من ثَور ، وطَور ، وحَور ، وفَور بالفصحى. ويأتي ذلك في الحالات التالية :

all, tall, fall, call, hall, all, wall, walk, talk, chalk.

٧) يلفظ كالواو القصيرة المفخمة المذكورة أعلاه أو الضمة المجاورة للحروف ص وض وط وظ ، كما في قولنا طب ، وصف ، وطم ، وظرف (بضم الحرف الأول). ومثال ذلك:

was, watch, want, false.

التركيب:

يأتي مع حروف كثيرة يتأثر لفظها ببعضها بعضا. وهذه هي:

١) ai : يلفظان بالألف الممالة كما في لهجة أهل لبنان عنـــد قولهم بستان ، لباس ، وبلاد . واليكم الأمثلة التالية علـــى ذلك :

aim, raid, wait, fail, main, jail, bail, rail.

ففي هذه الكلمات تكون الـــ a متبوعة مباشرة بحـــرف i في الكلمة ذات المقطع الواحد . وهذه قاعدة عامة .

٢) ay : يلفظان بالألف الممالة كما في لهجة أهل لبنان عنـــد قولهم بستان ، لباس ، وبلاد . واليكم الأمثلة التالية علـــى ذلك :

say, way, play, pray, day, lay.

ففي هذه الكلمات تكون الـــ a متبوعة مباشرة بحرف y في آخر الكلمة ذات المقطع الواحد . وهذه قاعدة عامة أيضا.

٣) au : يلفظان كالواو الممدودة والمفخمة كما في كلمة ثور وطور وحور وفور (بضم الحرف الأول) في اللـــهجات العامية بدلا من ثور وطور وحور وفـــور (بفـــتح الحـــرف الأول) بالفصحى. وإليكم الأمثلة التالية:

taught, caught, haunt.

٤) aw : يلفظان كالواو الممدودة والمفخمة كما في كلمـــة ثور وطور وحور وفور في اللهجات العامية بدلا مـــن ثـــور وطور وحور وفور بالفصحى. كما في draw, saw, law, jaw.

وهذه مسائل شبه عامة ، وكلها تعتمد على السماع والقياس معا . فالفظ كما تسمع ولا تسأل لماذا كذا وكذا؛ فهكـــذا يتحدث الإنجليز.

الحذف:

يكتب ولا يقرأ في حالات كثيرة لا تهمنا ههنا. وسنذكر أمثلة عليها عند مناقشتنا التالية لحرف e فيما بعد.

قواعد

لفظ حرف E, e (اي، ِ)

الاسم :

ويسمى في المعجم إي . ويقابله في اللغة العربية حرف الكسرة أو الفتحة . وهذا الحرف ذو لفظ معقد ، ويختلف لفظه بحسب موقعه من الكلمة وما يحيط به من حروف. وقواعده باختصار هي كما يلي:-

الشكل:

وله ثلاثة أشكال: كبير وصغير ويدوي. وهي:-

Capital	Small	Hand
E	e	

المكان:

يأتي في أول الكلمة كما في egg

ويأتي في وسطها كما في set

ويأتي في آخرها كما في make .

اللفظ:

ينطق بأشكال متعددة ، وذلك بحسب موقعه في الكلمة ، وما يجاوره من حروف ، وطبيعة المقطع الذي يرد فيه من حيث نبره أو عدمه. وهذه هي قواعده :-

١) يلفظ كالكسرة أو فيما بين الكسرة والفتحة ، وذلك إذا جاء وحده في أول الكلمة أو وسطها، كما في:

egg, end, send, best, bend, tell, sell, fell, gem, bed, rest, west.

وهذا لفظ شائع جدا.

التركيب

ويرد مع الأحرف الآتية التي تؤثر في لفظ بعضها بعضا. وهذه هي:

١) ea : ولهما لفظان ، هما :

أ- يلفظان كالكسرة أو فيما بين الكسرة والفتحة ؛ ومثاله:

bread, breast, health, wealth, measure, pleasure, treasure.

أي لا يلفظ حرف a هنا.

ب) وقد يلفظان بالياء الممدودة كما في جميل وطويل كما في:

weak, eat, team, heap, wheat, seat, sea, read, tea.

٢) ee : يلفظان بالياء الممدودة كما في جميـــل وطويـــل ، وذلك إذا جاء مضعفا أو مكررا كما في:

sheep, feel, weep, keep, see, fee, tree, wheel, free, three.

وهذه قاعدة عامة بلا شواذ.

٣) ei : ولهما لفظان ، هما :

أ- يلفظان بالألف الممالة اللبنانية كما في قولهم بستان ، لباس ، وبلاد. ومثاله :

weigh, weight, vein, reign, neigh.

ب- يلفظان اي كما في height . وهذا نادر .

٤) er : يلفظان كما يلي:

أ- في اللهجة الأمريكية ، تلفظ الـ r بالكامل. وعلى هذا يكون لفظ e كسرة أو فيما بين الكسرة والفتحة كما في:

serve, err, service, jerk.

ب- وأما في اللهجة الانجليزية البريطانية ، فلفظه بحذف الـ r ومد الكسرة و/أو الفتحة قليلا. وننصح الطلاب العرب باللفظ الأمريكي بنطق الراء ، وهو أسهل.

٥) ear : ويكون لفظها كالآتي:

أ- في اللهجة الأمريكية ، تنطق ياء ممدودة كما في جميل وطويل مع إظهار الـ r. ومثاله:

near, fear, hear, clear, dear, rear.

وننصح الطلبة العرب بهذا اللفظ ، فهو أسهل.

ب- وفي اللهجة البريطانية ، تنطق كسرة متبوعة بفتحة مع حذف الـ r كما في لفظ كلمة هِيَ بالعربية.

٦) ew : يلفظان بطرق عدة:

أ- يو كما في few, new.

ب- واو ممدودة (كما في حوت وفول) كما في:

threw, brew, flew.

ت- واو ثور ، ودور (بضم الحرف الأول) بالعامية كما في sew ؛ وهذا نادر.

وهذه كلها مسائل لا قواعد لها في أغلب الأحايين ، وكلها تعتمد على السماع والقياس معا . فالفظ كمـــا تســـمع ولا تسأل لماذا كذا وكذا؛ فهكذا يتحدث الإنجليز.

الحذف:

يكتب ولا يقرأ في حالات كثيرة . وأهمها لما يأتي في آخـــر الكلمة كما في take, rate, make. ولا تنس أن حـــذف حرف e هنا يؤثر على لفظ حرف العلة الـــذي يســـبقه كما رأينا سابقا.

قواعد

لفظ حرف I, i (اي، ِ)

الاسم :

ويسمى في المعجم آي . وليس لهذا الحرف مقابـــل دقيـــق ووحيد في اللغة العربية ، وأقربها همـــا حـــرف ي وحـــرف الكسرة . وقواعده باختصار هي كما يلي:-

الشكل:

وله ثلاثة أشكال: كبير وصغير ويدوي. وهي:-

Capital	Small	Hand
I	i	

المكان:

يأتي في أول الكلمة كما في in, it, is

ويأتي في وسطها كما في sit, sin

ويأتي في آخرها كما في stimuli, radii . وهذا نادر.

اللفظ:

ينطق على وجوه عدة ؛ وأهمها ما يلي :

١) ينطق كالكسرة تماما كما في كلمة بنت وعشت بالعربية.
ويكون ذلك إذا كان هو حرف العلة الوحيد في الكلمة ،
كما في :

in, is, if, it, sit, fit, bit, with, kid, lid, rid, fill, sin, gin, thin

وهذه قاعدة بلا شواذ .

٢) ينطق اي كما في كلمة شاي وجاي بالعربية ، وذلك في
الحالات التالية :

أ) shine, fine, side, wide, bite, hide, ride, guide.

ويكون ذلك غالبا في الكلمة ذات المقطع الواحد ، والتي
تنتهي بحرف e .

ب) wild, kind, find, mind

ت) high, might, fight, night, right, light tight

ويكون ذلك في الكلمة ذات المقطع الواحد ، والتي يلي فيها حرف i حرفا gh الساكنان : أي اللذان لا يلفظان.

ث) realize, polarize, mesmerize, visualize

وهذا اللفظ يخص اللاحقة ize- / ise- .

التركيب

يرد حرف i مع حروف علة أخرى ، يتغير لفظها معا ؛ وهذه هي :

١) ie : ويلفظان على أربعة أوجه ، وهي :

أ- يلفظان اي كما في pie, fie, tie, lie, die .

ب- يلفظان فتحة أو كسرة كما في كلمة egg ؛ ومثال ذلك كلمة friend. وهذا اللفظ الأخير نادر .

ت- يلفظان ياء ممدودة كما في جميل وطويل ، كما في field, chief, thief, fiend, shield ؛ وهذا اللفظ شائع .

ث- يلفظان آي كما في كلمة سايح ورايح بالعربيـــة . ومثاله quiet, diet ، وهذا قليل نوعه .

٢) ia : ولهما لفظان على الأقل ، وهما :

أ) آيَ كما في liar, dial, giant, defiant

ب) يَ كما في brilliant, trivial, media

٣) iou ، وتلفـــظ يَ كمـــا في serious, furious, industrious

٤) ir- كما في girl, bird, third, shirt, sir, stir

وهذان يلفظ فتحة مع اظهار الراء كما هو الحال في اللهجة الأمريكية ؛ أو بمد الفتحة مع اخفاء الراء وحذفها في اللهجـــة البريطانية الإنجليزية . وهذا اللفظ لا يختلف عن لفظ التركيب er- السالف الذكر .

الحذف

لا مكان للحذف فيه. وإن ، فنادر.

قواعد

لفظ حرف O, o (و ، ُ)

الاسم :

واسمه في المعجم أو . وليس لهذا الحرف مقابل دقيق ووحيد في اللغة العربية ، وأقربها له هما حرف الواو والضمة . وقواعده باختصار هي كما يلي:-

الشكل:

وله ثلاثة أشكال: كبير وصغير ويدوي. وهي:-

Capital	Small	Hand
O	o	

المكان:

يأتي في أول الكلمة كما في on, of, off

ويأتي في وسطها كما في sock, ton, son

ويأتي في آخرها كما في so, potato, tomato . وهـــذا نادر.

اللفظ:

ينطق على وجوه كثيرة ؛ وهذه أهمها :

١) ينطق كالواو القصيرة –أي الضمة – المفخمة ، والـــتي تجاور الحروف ص وض وط وظ عادة كما في صب وطـــب وضر وظلم (بضم الحرف الأول) . وأمثلته كثيرة ، منها :

on, ox, off, of, top, soft, solve, pot

وهذا اللفظ من أكثر الألفاظ شيوعا .

٢) ينطق كالواو الممدودة والمفخمة ، كما في لفـــظ كلمـــة طور ، طوق باللهجة العامية (أي بضم الأول) ؛ وذلـــك إذا جاء بعده حرف r ، وأمثلته كثيرة، منها :

or, for, nor, more, shore, port, sort, short, sport.

وهذا من أكثر الألفاظ شيوعا أيضا. وكما قلنا سابقا، يمكن لفظ الراء أو إسقاطها في هذه الأمثلة. والأفضل لفظها ، وعندها يكون لفظ الواو أقصر قليلا .

٣) ينطق فتحة مفخمة أو مغلظة كما تلفظ الفتحة في طَبل وصَبر وضَب وظَل . ومثاله :

come, some, tongue, company.

٤) ينطق فتحة خفيفة إذا جاء في مقطع ضعيف في الكلمة . ومثاله كثير ، ومنه:

observe, oppress, object, pronounce, protect, connect, consume, propel, forget.

وهذا لفظ شائع جدا جدا . وقد سبق أن أشرنا إلى لفظ شبيه لحرف a بهذا الصدد.

٥) يلفظ كالواو المدغمة في اللهجات العامية عند لفظ كلمة ثور وحور ودور مثلا (أي بضم الأول) . وهذا لفظ كثير الاستعمال ، ومثاله :

so, oh, go, no, most, phone, bone, open.

التركيب

يرد حرف o مع حروف علة أخرى ، يتغير لفظها معـــا ؛ وهذه هي :

١) ou : ولهما ست طرق لفظية ، وهي :

أ) ينطقان كالواو الممدودة والمفخمة ، كما في لفــظ كلمـــة طور وطوق (مع ضم الحرف الأول) باللهجـــة العاميـــة . ويكون ذلك إذا جاء بعده حرف r ، وأمثلته كثيرة ، منها :

four, tour, sought, bought, nought, ought.

وهذا من أكثر الألفاظ شيوعا. وكما قلنا سابقا ، يمكن لفظ الراء أو إسقاطها في هذه الأمثلة. والأفضل لفظهـــا ، وهنـــا يكون لفظ الواو أقصر قليلا .

ب) وقد يلفظان كالواو المدغمة في اللهجات العامية عند لفظ كلمة ثور ، وحور ، ودور (بضم الحرف الأول) مثلا. وهذا لفظ قليل الاستعمال ، ومثاله: soul, dough, though.

ت) وقد يلفظان او كما في كلمة ناو (من نوى) بالعربيـــة . وأمثلته كثيرة ، منها :

loud, shout, proud, house, mouse, found, sound, count, bound .

وهذا لفظ شائع جدا .

ث) ينطقان واوا ممدودة كما في كلمة فول ؛ ومثاله: soup, group, tour, through .

ج) وقد يلفظان فتحة مغلظة كما في طَبل وضَب . وأمثلتـــه كثيرة ، ومنها :

young, trouble, double, tough, rough, courage .

ح) وقد يلفظان أوَ / اوَ كما في كلمة هـــوى ، ونـــوى بالعربية ؛ ومثاله:

our, hour, flour.

٢) oa : وينطقان على شكلين ، وهما :

أ) إما كالواو الممدودة والمفخمة ، كما في لفظ كلمة طـــور وطوق (بضم الحرف الأول) باللهجة العامية . ومثاله :
board, hoard

ب) وإما كالواو المدغمة في اللهجات العامية عند لفظ كلمـــة ثور ، وحور ، ودور (بضم الحرف الأول) مثلا. وهـــذا لفظ كثير الاستعمال ، ومثاله : load, loan, moan, coat, boat, road, goat, coast.

٣) ow : ولهما لفظان ، هما :

أ) يلفظان كالواو المدغمة في اللهجات العامية عنـــد لفـــظ كلمة ثور ، وحور ، ودور (بضم الحرف الأول) مـــثلا. وهذا لفظ كثير الاستعمال ، ومثاله:

low, blow, throw, borrow, tomorrow, follow, sorrow, below, window, narrow.

ب) وقد يلفظان او كما في كلمة ناو بالعربية. وأمثلته كثيرة ، منها :

. now, cow, how, town, brown

٤) oy : ويلفظان أوي كما في

.oil, boil, coin, coil, join, noise, voice, point

وهذه قاعدة عامة وشائعة .

٥) oy : ويلفظان أوي كما في boy, toy, joy . وهذه قاعدة عامة وشائعة كذلك.

٦) oo : ويلفظان بثلاث طرق :

أ) يلفظان واوا ممدودة كما في كلمة فول، ودور بالفصحى. وأمثلته كثيرة ، منها :

moon, soon, spoon, food, roof, poor, moor

ب) وقد يلفظان ضمة أو واوا قصيرة كما في كن بالعربيـــة . وأمثلته هــي : foot, cook, book, look, wool, . wood

ت) وقد ينطقان فتحة مفخمة أو مغلظة كما تلفظ الفتحـــة في طبل وصبر وضب وظل . ومثالــه : blood, flood . وهذا لفظ قليل في اللغة .

٧) ower : وتلفـــظ أوَ كمــا في power, tower, flower, shower, towel . ويمكن لفظ الراء وعدمـــها هنا .

٨) oe : ويلفظان بالواو المدغمة كما في لفظ ثور ، و حور (مع ضم الحرف الأول) باللهجة العاميـــة ، كمـــا ســبق أن شرحنا. وأمثلته : foe, toe, hoe.

قواعد

لفظ حرف U, u (و ، ُ)

الاسم :

اسمه في المعجم يو . وليس لهذا الحرف مقابل دقيق في اللغة العربية ، وأقربها له هما حرف الواو والضمة . وقواعده باختصار هي كما يلي:-

الشكل:

وله ثلاثة أشكال: كبير وصغير ويدوي. وهي:-

Capital	Small	Hand
U	u	

المكان:

يأتي في أول الكلمة كما في up, under

ويأتي في وسطها كما في cut, but

ولا يأتي في آخرها إلا نادرا.

اللفظ:

يختلف لفظه كثيرا ، وذلك بحسب موقعه من الكلمــة ومــا يجاوره فيها من أصوات وحروف . وهــذه أهــم صــوره اللفظية باختصار :

١) ينطق كالواو الممدودة كما في كلمة ســود ، وفــول ، وحوت بالعربية . وأمثلته كثيرة ، منها :

rude, flute, brute, sure, absolute.

وهذا النطق من أكثر الألفاظ شيوعا .

وأحيانا تسبق الواو الممدودة بياء – أي يو – كما في كلمــة بيوت بالعربية . ومثاله :

nude, cute, duke, cue, puke.

٢) ينطق واوا قصيرة أو ضمة ، كما في لفظ كلمة كــن بالعربية . وأمثلته كثيرة ، منها :

put, full, pull.

وهذا من أكثر الألفاظ شيوعا أيضا .

٣) ينطق فتحة مفخمة أو مغلظة كما تلفظ الفتحة في طبـــل وصبر وضب وظل . ومثاله :

up, cut, must, hut, but, much, such, drunk, dust, nut, under.

ويجوز لفظ هذه الكلمات بالفتحة الخفيفة كمـــا في كلمـــة سَمَك ومَلَك .

٤) ينطق فتحة خفيفة إذا جاء في مقطع ضعيف أو غير منبور في الكلمة . ومثاله كثير ، ومنه:

suggest, suppose, support, surprise, survive, surrender.

وهذا لفظ شائع جدا جدا . وقد سبق أن أشرنا إلى لفظ شبيه للحروف a, i, & o بهذا الصدد.

التركيب

يرد حرف u مع حروف علة أخرى ، يتغير لفظها معـــا ؛ وهذه هي :

١) ui : وينطقان كالواو الممدودة كما في كلمة سـود ، وفول ، وحوت بالعربية. وأمثلته كثيرة ، منها :

suit, suitable, fruit, juice.

وقد تسبق الواو الممدودة بياء – أي يو – كما في

suit, suitable.

٢) ue : ولهما ثلاثة ألفاظ ، وهي :

أ) قد يلفظان بالواو الممدودة (والتي قد تسـبق بيـاء أيضـا أحيانا)، كما هو مبين أعلاه . وأمثلته:

Tuesday, blue, Sue, sue.

ب) وقد يلفظان يوَ كما في : fuel, duel .

ت) وقد يلفظان بالواو القصيرة المتبوعة بفتحة كما في كلمة هوَ بالعربية . كما في : fluent, cruel .

٣) ur : كمـا في turn, burn, hurt, surge, urge, urn. وهنا يلفظان بطريقتين ، وهما:

أ) في اللهجة الأمريكية ، يلفظان فتحة أو بين الكسرة والفتحة مع اظهار الراء .

ب) في اللهجة البريطانية ، تحذف الراء وتمد الفتحة . وأقرب مثال لذلك لفظ كلمة بيت باللهجة العامية (بكسر الباء) . وهذا اللفظ هو نفس لفظ er, -ir & -our– التي سبقت الإشارة لها أعلاه .

الحذف

يكتب ولا يقرأ في اللاحقة ous- كما في furious, industrious

الخلاصة

هذا باختصار شديد عن لفظ حروف العلة الخمسة في اللغة الإنجليزية . وهي قضايا متشابكة ومتشابهة ومحيرة لدى الكثيرين من الناس . ولقد حاولنا إعطاء فكرة مبسطة تعين المتعلم العربي على التمكن من قراءتها ونطقها نطقا سليما ، صحيحا .

والطريقة المثلى للتمكن من لفظ حروف العلة لفظا سليما هي الاستعانة بمعجم جيد ذي دليل لفظي جيد . وسنقوم بشـــرح الدليل اللفظي للمعاجم في الجزء التالي ؛ وذلك حتى يــتمكن القارئ من فك الرموز والاستفادة منـــها مـــا أمكـــن ؛ والله الموفق.

الجزء الرابع

تعليم اللفظ والقراءة بالمعجم

PRONUNCIATION, READING AND THE DICTIONARY

تعليم اللفظ والقراءة بالمعجم

PRONUNCIATION, READING AND THE DICTIONARY

مقدمة

المعجم هو بحر الكلمات ، ومحيطها، وخزانها ، ومستودعها . فهو بحر زاخر من المعلومات والمعارف القيمة والمتنوعة بهذا الصدد . ومع العلم أن هذه المعلومات تختلف من معجم لآخر ، لكنها تشتمل على عناصر معينة ، مشتركة فيما بينها جميعا . ومن هذه العناصر معاني الكلمات ، وحالتها النحوية ، واشتقاقها ، وتاريخها ، واستعمالها . كما أن كافة المعاجم الجيدة تقوم بإعطاء معلومات صوتية أو لفظية ، تساعد على لفظ الكلمة لفظا سليما وصحيحا . وهذا الأمر مهم جدا في اللغة الإنجليزية لأن النطق والكتابة فيها لا يتفقان كما هو الحال في لغتنا العربية ، حفظها الله من كل العيوب والنواقص التي لا تليق بها وبأهلها .

الحرف ، والصوت ، والرمز الصوتي

الحرف هو الحرف العادي المألوف الذي نكتب به الكتب ، والمجلات ، والرسائل ، وما شابه ذلك . والصوت هو نطق ذلك الحرف ، ولفظه ، وقراءته . ففي اللغة الإنجليزية ، لكل حرف نطق أو أكثر ، كما سبق أن رأينا . وتكمن وظيفة المعجم الجيد في تبيان النطق الصحيح لكل حرف من الحروف. وحتى تتمكن المعاجم من إرشاد القارئ أو المتعلم إلى اللفظ الصحيح ، فإنها تستخدم أحرفا أو رموزا كتابية غير مألوفة عند معظم القراء . وهذه الرموز تسمى بالرموز أو الأحرف الصوتية أو الكتابة الصوتية . وهذا هو السبب الذي يجعل معظم المتعلمين عاجزين عن فهم المقصود الصحيح من هذه الأحرف أو الرموز وكيف يستفيدون منها في تحسين لغتهم ونطقهم وقراءتهم .

والحقيقة أن هذه الأحرف الغريبة أو الرموز الصوتية لها قيمة كبيرة جدا وفائدة عظيمة في تعليم القراءة واللفظ إذا ما تيسر لنا معرفة لفظ كل حرف أو رمز منها على

الوجه الصحيح . فالحرف الصوتي له لفظ ثابت وواحد ومحدد لا يتغير في كل مكان ، بخلاف الحرف المطبعي الذي قد يتغير لفظه من كلمة لأخرى .

فلنأخذ مثلا صوت الشين في الإنجليزيـــة ، إذ تجدونـــه يكتب بأشكال أو حروف متعددة ، منها :

she,	impression
machine,	conscious,
catch,	precious,
pressure,	nation,
lecture,	ocean

فأحيانا تجده sh ، وأحيانا ch ، وأحيانا tio, ce, ssu, ssio, scio, cio .

وكل هذه أشكال أو حروف طباعية مركبة .

ولنأخذ مثالا آخر من أحرف العلة ؛ وليكن الحرف e ، كما في الكلمات التالية :

-else, egg, tell,
-breast, bread,
-eat, weak,
-sheep, weep, feel,
-weigh,
-clerk, serve, jerk,
-make, take .

ففي هذه الكلمات يتغير لفظ حرف e من كلمة لأخرى ، وذلك بحسب موقعه من الكلمة والأحرف المجاورة له فيها .

ففي else, egg, tell يلفظ كالكسرة أو الفتحة أو فيما بينهما ؛ والرمز الصوتي له هنا في المعجم هو /e/ : أي أن الكتابة اللفظية هي: /eg , els/ .

وأما في bread, breast ، فيلفظ كسرة خفيفة ، ورمزها – كما أشرنا إليه أعلاه – هو /e/ : وعليه ، فإننا نكتب /bred/ هكذا بالأحرف أو الرموز الصوتية أو اللفظية .

وأما في make ، فلا يلفظ ، وهذا لا رمز له لفظيا .

وفي weak , eat ، فبلفظ ياء ممدودة ، و الرمـــز اللفظـــي للياء الممدودة هو /i:/ : أي /wi:k/ .
وفي sheep, weep, feel لفظه كما في eat, weak .

وفي weigh يلفظ بالإمالة كما في بيت بالعامية، ورمزه /ei/ أي /wei / .

وفي make, take لا يلفظ. وهكذا . (راجع لفظ حـــرف E أعلاه.)

وأما الطريقة اللفظية التي تستخدم الرمز الصوتي ، فلا يكـــون فيها هذا الحيص بيص أو التعدد والتنـــوع المربـــك . فهـــي تستخدم حرفا أو رمزا صوتيا واحدا لكل لفـــظ أو نطـــق أو صوت . ويجب علينا أن نشير هنا إلى أن المعاجم تختلف فيما بينها من حيث كتابة اللفظ ورسمه أو ترميزه . ولكن الشـــيء الثابت هو أنه مهما اختلف الرمز الصوتي أو اللفظي ، فلفظه ثابت ومحدد أينما وحيثما كان ، وبدون استثناء . فمثلا لفظ

الشين يكتب في بعض المعجم /sh /، وفي بعضها / ʃ / ، وفي بعضها /š/ . وهذا الأمر يجب أن لا يؤثر عليك سلبيا ؛ وكل ما في المسألة أنها مسألة وقت وتعويد . فحيثما وجدت الرمز ، فالفظه كما تراه.

أنواع المعاجم

المعاجم ثلاثة أنواع ، وهي:

١) معاجم ثنائية اللغة ، من مثل عربي-إنجليزي وبالعكس ؛ ومثالها معاجم **المورد** للبعلبكي الذي قد لا يخلو بيت عربي منه ، فيه من يتعلم الإنجليزية .

٢) ومعاجم أحادية اللغة ، أي إنجليزي-إنجليزي .

٣) وهذه الأخيرة ، إما أن تكون بريطانية أو أمريكية .

ومثال المعاجم البريطانية Oxford Advanced Learner's Dictionary ، ومعجم Longman

Dictionary of Contemporary English أو أي معجم بريطاني يستخدم الأســلوب ذاته ، وهذا كثير نوعه .

ومثالنا عن المعاجم الأمريكية سلسلة معاجم Webster وما شابهها ، والتي يستخدم بعضها حروفا أو رموزا لفظية تختلف عن المعاجم البريطانية . ومن ناحية اللفظ ، يســتند معجــم المورد للبعلبكي على معجم Webster .

ونود أن نشير هنا إلى اختلاف الرموز الصــوتية بــين هــذه الأنواع من المعاجم . وفيما يلي سنقدم لكم بيانا بالحروف أو الرموز الصوتية المستخدمة في تلك المعاجم الشائعة في العالم العربي ، بنوعيها الوحيد اللغة والثنائي اللغة.

الرموز اللفظية في المعاجم البريطانية

هناك نوعان من الرموز الصوتية أو الحروف اللفظية : أحدهما للحروف الساكنة ، والآخر لحروف العلة أو الحروف المتحركة . وإليكم بيانها أدناه .

رموز الحروف الساكنة

يبلغ عدد الحروف الساكنة (٢١) حرفا . ومن حيث اللفظ تصبح (٢٤) صوتا . ومعظم الحروف الصوتية هي الحروف المطبعية أو الكتابية العادية ذاتها ، ولكن هناك بعض الحروف الصوتية غريبة الشكل ، يجب على المتعلم حفظها ، وذلك ليس بالصعب أبدا . واعلم أيها القارئ النبيه أن معظم الحروف الصوتية مأخوذة عن الحروف العربية ، وليس لدينا مكان لشرح ذلك هنا بالتفصيل ، ولكن يمكنك مراجعة (Jassem & Jassem 1995) للاستزادة .

Phonetic Symbol الرمز الصوتي	Example Word المثال	Arabic Equivalent المقابل العربي	Phonetic Writing الكتابة الصوتية
/p/	Pen	ب	/pen/
/b/	Big	ب	/big/
/t/	Take	ت	/teik/
/d/	Do	د	/du:/
/k/	Key, can	ك	/ki:, kæn/
/g/	go, get	ج مصرية	/gəu, get/
/f/	Fan	ف	/fæn/
/v/	Very	ف	/veri/
/θ/	Thin	ث	/ θin/
/ ð /	This	ذ	/ ðis/
/s/	So	س	/səu /
/z/	Zoo	ز	/zu:/
/ ʃ /	She	ش	/ʃi:/
/ ʒ /	Vision	ج دمشقية	/viʒn/

/r/	Read	ر	/red/
/h/	He	هـ	/hi:/
/l/	Land	ل	/lænd/
/m/	Man	م	/mæn/
/n/	No	ن	/nəu /
/ŋ/	Sing	ن مخفية	/siŋ/
/w/	Win	وَ	/win/
/j/	Yes	يَ	/jes/
/t ʃ/	Chin	تش	/tʃin/
/dʒ /	Gem	دج	/dʒem/

الرموز اللفظية أو الصوتية لحروف العلة

يبلغ عدد حروف العلة ٥ حروف ، ولكنها ترتفع عند اللفظ كثيرا إذ يصبح عددها الإجمالي ٢٥ صوتا أو لفظا على الأقل ؛ ويختلف ذلك من لهجة إلى لهجة وبلد إلى بلد ، لا تهمنا تفصيلاتها الآن .

Phonetic Symbol الرمز الصوتي	Example Word المثال	Phonetic Writing الكتابة الصوتية	Arabic Equivalent المقابل العربي
/i: /	Eat, week	/ i:t, wi:k /	ي ممدودة (كما في فيل وجميل)
/ i /	It, tip	/ it /	كسرة (كما في بِنت)
/ e /	Egg	/ eg /	فتحة / كسرة
/æ /	Cat	/kæt /	ا (ألف مال)
/ɑ: /	Car	/kɑ: /	ا (ألف طار)
/ ɒ /	Pot	/pɒt /	ضمة (كما في ضم)
/ ɔ: /	*Door	/d ɔ : /	و مفخمة ممدودة (كما في طوق بالعامية)

/ u /	Good	/gud /	ضمة (كما في كن)
/ u: /	Food	/fu:d/	و ممدودة (كما في فول)
/ ə /	At	/ ə t /	فتحة خفيفة (كما في سمك)
/ Λ /	Cut	/kΛt /	فتحة مغلظة أو مفخمة (كما في صبر)
/ ə: /	*Girl	/g ə:l/	فتحة و/أو كسرة ممدودة (كما في طير بالعامية)
/ i ə /	*Near, dear	/niə/ .	إِى (بكسر الهمزة وفتح الياء كما في لفظ هي)

/ ei /	Say	/ sei /	إِى (كمـــا في لفـــظ بـــلاد بالعامية اللبنانية)
/e ə/	*Air, care	/e ə/	إِى (لفظهـــا وسط بين girl & say)
/ ai /	Tie	/ tai /	أي (كمـــا في شاي وناي)
/ au /	Cow	/kau /	او (كما في كاو وناو)
/ɔ i /	Boy	/ bɔi /	اوي
/ əu /	So	/səu /	أو (كما في نوم بالعامية بضـــم النون)
/ u ə /	*Poor	/pu ə /	أوَ (كما في هو بضم الهاء وفتح الواو)

* تشير الى حذف حرف r من اللفظ .

وهنالك خمسة رموز أخرى مركبة تتألف من ثلاثة حروف أو رموز مزدوجة ، الحرفان الأولان منها من بعض الرموز المذكورة في الجدول السابق ؛ وكلها تنتهي بالرمز الصوتي / ə / . ويكون لفظها بحسب الصوتين الأوليين في كل حالة مع إضافة الأخير لكل منها . وهذه هي :

/ aiə / : higher, buyer
/ auə / : our, hour
/ eiə / : layer, sayer
/ əuə / : lower
/ ɔiə / : loyal, lawyer

الرموز اللفظية في المعاجم الأمريكية

تستعمل المعاجم الأمريكية حروفا صوتية مختلفة عـــن الحروف البريطانية . وهذه الرموز كما يلي بيانه .

رموز الحروف الساكنة

لا تختلف المعاجم الأمريكية عن البريطانية إلا في أشكال بعض الرموز ههنا ، وذلك كما يلي .

Phonetic Symbol الرمز اللفظي	Example Word المثال	Arabic Equivalent المقابل العربي	Phonetic Writing الكتابة الصوتية
/p/	Pen	ب	/pen/
/b/	Big	ب	/big/
/t/	Take	ت	/tāk/
/d/	Do	د	/dü /
/k/	Key, can	ك	/kē , kan/
/g/	Go, get	ج يمنية / مصرية	/gō , get/
/f/	Fan	ف	/fan/
/v/	Very	ف	/veri/
/th/	Thin	ث	/ thin/
/th/	This	ذ	/this/
/s/	Sit	س	/sit/
/z/	Zoo	ز	/zü /

/ sh /	She	ش	/shē /
/ zh /	Vision	ج دمشقية / بيروتية	/vizhn/
/r/	Read	ر	/rēd/
/h/	He	هـ	/hē /
/l/	Land	ل	/land/
/m/	Man	م	/man/
/n/	No	ن	/nō /
/ η /	Sing	ن مخفية	/siη /
/w/	Win	وَ	/win/
/y/	Yes	يَ	/yes/
/ ch /	Chin	تش	/chin/
/ j /	Gem	دج	/jem/

ونود أن ننبه القارئ إلى وجود رموز أخرى لبعض الأصوات، وهي كما يلي :

ch = č;
sh = š;
zh = ž .

الرموز اللفظية أو الصوتية لحروف العلة

تختلف المعاجم الأمريكية عن البريطانية في الرموز اللفظية لحروف العلة كثيرا جدا . وينحصر الخلاف في نقطتين ، وهما :

أ- تستخدم المعاجم الأمريكية رموزا لفظية مختلفة لحروف العلة . ولا تكاد تتشابه هذه المعاجم فيما بينها إلا قليلا نادرا .

ب- عدد أصوات حروف العلة في المعاجم الأمريكية أقل بكثير مما هي عليه في المعاجم البريطانية ؛ فعددها الإجمالي لا يتجاوز ١٥ صوتا أو لفظا . ويعني هذا أن اللهجة لأمريكية أسهل من حيث التعلم والتعليم للقارئ والمدرس .

وهذه الرموز هي كما يلي .

Phonetic Symbol الرمز الصوتي	Example Word المثال	Phonetic Writing الكتابة الصوتية	Arabic Equivalent المقابل العربي
/ ē /	Eat, we	/ ēt , wē /	ي ممدودة (كمــا في فيل وجميل)
/ i /	It, tip	/it, tip/	كســرة (كمــا في بِنت)
/ e /	Egg	/ eg /	فتحة / كسرة
/ a /	Cat	/ kat /	ا (ألف مال)
/ å /	*Car	/ kår /	ا (ألف طار) ولكن بنصف مد ä
/ ä /	Pot, *cart	/pät, kärt /	ا (ألف طار) ولكن بضعف مد الأولى å
/ ó /	*Board, door	/bórd, dór/	و مفخمة ممــدودة (كمــا في طــوق بالعامية)

/ ů /	Good, put	/gůd, půt /	ضمة (كما في كن)
/ ü /	Food, poor	/ füd /	و ممدودة (كما في فول)
/ ə /	At	/ ə t /	فتحة خفيفة (كما في سمك)
/ Λ /	Cut	/kΛt /	فتحة مغلظة أو مفخمة (كما في صبر)
/ər/	*Girl	/gərl /	فتحة و/أو كسرة
/ ā /	Say	/ sā /	إِي (كما في لفظ بلاد بالعامية اللبنانية)
/ ī /	Tie, bye	/ tī, bī /	اي (كما في شاي وناي)
/ aů /	Cow	/ kaů /	او (كما في كاو وناو)
/ ói /	Boy	/ bói/	اوي

/ ō /	So, bone	/sō , bōn/	أو (كمـــا في نـــوم بالعامية بضم النون)

* لا تحذف r بعد حرف العلة في اللهجة الأمريكية .

وهناك رموز أخرى لحروف أو أصوات من اللغات الأخرى في الإنجليزية كالفرنسية والألمانية ، وهي لا تهمنا ههنا .

كما أدرجنا للفائدة العامة ، ولمن أراد الاستزادة في هذا الشأن ، ملحقا مقارنا بالرموز الصوتية في نخبة من المعاجم البريطانية والأمريكية ، وذلك في آخر هذا الدليل .

الرموز اللفظية في معاجم المورد

تعتمد سلسلة معاجم المورد في الكتابة الصوتية لألفاظ حروفها على الطريقة الأمريكية للفظ كما تبينـــها معـــاجم وبستر Webster وغيرها؛ وهي كالآتي .

رموز الحروف الساكنة

Phonetic Symbol الرمز اللفظي	Example Word المثال	Arabic Equivalent المقابل العربي	Phonetic Writing الكتابة الصوتية
/p/	Pen	ب	/pěn/
/b/	Big	ب	/bĭg/
/t/	Take	ت	/tāk/
/d/	Do	د	/dōō/
/k/	Key, can	ك	/kē, kăn/
/g/	Go, get	ج مصرية	/gō, gĕt/
/f/	Fan	ف	/făn/
/v/	Very	ف	/věrĭ/
/ th/	Thin	ث	/thĭn/
/ th /	This	ذ	/ thĭs/
/s/	Sit	س	/sĭt/
/z/	Zoo	ز	/zōō/
/ sh /	She	ش	/ shē/

/ zh /	Vision	ج دمشقية	/vĭzhn/
/r/	Read	ر	/rēd/
/h/	He	هـ	/hē/
/l/	Land	ل	/lănd/
/m/	Man	م	/măn/
/n/	No	ن	/nō/
/ ng/	Sing	ن مخفية	/sĭng/
/w/	Win	وِ	/wĭn/
/y/	Yes	يَ	/jĕs/
/ ch /	Chin	تش	/chĭn/
/ j /	Gem	دج	/jĕm/

الرموز اللفظية أو الصوتية لحروف العلة

Phonetic Symbol الرمز الصوتي	Example Word المثال	Phonetic Writing الكتابة الصوتية	Arabic Equivalent المقابل العربي
/ ē /	Eat, week	/ ēt, wēk /	ي ممدودة (كما في فيل وجميل)
/ ĭ /	It, tip	/ĭt, tĭp /	كسرة (كما في بِنت)
/ ĕ /	Egg	/ ĕ g /	فتحة / كسرة
/ ă /	Cat	/ k ă t /	ا (ألف مال)
/ ä /	Car, Part	/kär, pärt /	ا (ألف طار)
/ å /	A bas	/å băs /	ا (ألف طار) ولكـــن بنصف المد

/ŏ/	On, lot	/ ŏn /	ضمة (كما في طب)؛ أو ألف (كما في طار) بحسب اللهجة .
/ ô /	Board, door, ball	/bôrd/	و مفخمة ممدودة (كما في طوق بالعامية)
/ ŏŏ /	Good	/gŏŏd /	ضمة (كما في كن)
/ ōō /	Food	/fōōd /	و ممدودة (كما في فول)
/ ə /	At	/ ə t /	فتحة خفيفة (كما في سمك)
/ ŭ /	Cut, love	/ kŭt /	فتحة مغلظة أو مفخمة (كما في صبر)
/ û /	Girl, turn	/gûrl /	فتحة و/أو كسرة ممدودة (كما في طير بالعامية)
/ ū /	Unity,	/ūnĭtĭ/	يو بضم الياء ومد الواو

/ ā /	Say	/ sā /	إِى (كما في لفظ بلاد بالعامية اللبنانية)
/ â /	Care	/ kâr /	إِى (كما في لفظ باردة بالعامية اللبنانية)
/ ī /	Tie	/ t ī /	أي (كمـــا في شـــاي وناي)
/ou /	Cow, out	/kou /	او (كما في كاو وناو)
/ oi /	Boy	/ boi /	اوي
/ ō /	So, old	/ sō /	أو (كمـــا في نـــوم بالعامية بضم النون)

وهنالك رموز لحروف من اللغة الفرنسية لا تهمنا هنا .

المعجم والنبر

هل هناك معلومات لفظية أخرى يعطينا إياها المعجم غير لفظ الحروف الساكنة والمتحركة في الكلمات ؟

أجل . يعطينا المعجم الجيد شيئا آخر ، يسمى النبر stress .

فما هو النبر ؟

النبر يعني التشديد ، والمد أو التطويل ، والتعلية ، والتـــوتير . فكيف تنبر الكلمات أو تشدد ؟ يعتمد ذلك على عدد المقاطع في الكلمة ، فكل كلمة ذات مقطعين أو أكثر يكون فيها أحد مقاطعها أطول ، وأعلى ، وأشد توترا من جيرانه . فمـــثلا ، لنأخذ الكلمات الآتية من اللغة العربية لنرى عـــدد مقاطعهـــا وطرق نبرها :

الكلمات	عدد المقاطع	حدود المقطع	موقع النبر
أمجد، ألطف	٢	أم/جد، أل/طف	الأول
شباب، بنات	٢	ش/باب، ب/نات	الثاني
محمد	٣	م/حم/مد	الثاني
إسلام، أبطال	٢	اس/لام، أب/طال	الثاني
سيارات	٣	سي/يا/رات	الثالث
استشاريون	٥	اس/ت/شا/ ري/يون	الخامس

علام تدل هذه الكلمات ؟ هذه الكلمات العربية تدل على أن الكلمة العربية ذات مقاطع ونبر . والمقطع ظاهرة معروفة عند العرب منذ الزمن القديم ، يستند عليها تقطيع الشعر إلى بحور أو تفعيلات .

وأما النبر ، فيدل على رفع الصوت ومده أو إطالته على المقطع الذي يقع عليه النبر . ففي أحمد ، المنبـــور هـــو الأول ؛ وفي محمد ، الثاني ؛ وهكذا . فالنبر في العربية أمر ظاهر وســـهل ويسير ، ويمكن التنبؤ بموقعه ومعرفته معرفة صحيحة . فهـــو إذن لا يسبب أية مشاكل للمتحدث والمتعلم . ولهذا السبب وحده دون سواه لم يتحدث عنه علماؤنا القدامى – رحمهم الله – في كتبهم النفيسة التي لم يرق إلى مستوياتها وأفكارهـــا أحدث أفكار الغربيين النحوية واللغوية في هذا المجال .

وفي اللغة الإنجليزية ، النبر أمر شائع جدا ومعقد أيضا ، فـــلا يمكن التنبؤ بمكانه وموقعه في الكلمة . أي أن قواعده لا يمكن الاعتماد عليها . ولذلك ترى أن المعجم الجيد يشير إلى المقطع المنبور stressed syllable بطريقة ما . ففي معظم المعاجم البريطانية ، تستعمل إشارة عمودية أو قائمة إلى أعلى ويســـار المقطع المنبور مباشرة ، كما في الأمثلة التالية :

speaking / ˈspi:k-iŋ /
maybe / ˈmei-bi: /

divide / di-'vaid / etc.

ففي هذه الكلمات ، يكون النبر على المقطع الأول في أول كلمتين ، وعلى الثاني في آخر كلمة . ويسمى هذا النوع من النبر بالنبر الأساسي أو الأوليprimary or main stress.

والشيء الثاني هو أن الكلمات الإنجليزية طويلة إذ يتـــراوح طولها أو عدد مقاطعها ما بين مقطع إلى ستة مقاطع أو أكثر. ولهذا السبب ، تميز المعاجم أكثر من نـــوع أو درجـــة مـــن درجات النبر . فهناك إشارة أخرى عمودية أو قائمـــة إلى أسفل ويسار المقطع المنبور مباشرة . وهـــذه العلامـــة للنـــبر الثانوي secondary stress ، وهو أقل من الأول في المـــد والطول والجهد . كما في الأمثلة التالية :

information / ˌin-f ə - 'mei- ʃn/
education / ˌed-ju- 'kei- ʃn/
illustration / ˌi-lə - 'strei- ʃn/

ففي تلك الكلمات ، يوجد أربع مقاطع في كل منها . ولذلك هنالك درجتان من النبر : أولية وثانوية . ويشار إليهما بعلامتين متميزتين : علوية للنبر الأولي والأعلى وسفلية للثانوي والأقل علوا . وأما المقاطع التي لا تحمل أية علامات ، فهي لا نبر لها ، وتعد ضعيفة weak stress .

ومن الجدير بالذكر أن موقع النبر الثانوي سهل جدا من حيث تحديده إذا ما عرفنا موقع النبر الأولي . ويكون ذلك قبله أو بعده بمقطعين . فمثلا إذا كان النبر الأولي على المقطع الثالث ، فالثانوي على الأول . وإذا كان النبر الأولي على المقطع الأول ، فالثانوي على الثالث . وهكذا دواليك . يعني يستحيل أن يتتابعا في أية كلمة ذات عدد أقل من أربعة مقاطع. والآن كيف تشير المعاجم الأمريكية إلى النبر ؟ يختلف ذلك من معجم لآخر . ففي معاجم وبستر Webster يشار إلى النبر بوضع علامة علوية قائمة أمام حرف العلة بالمقطع المنبور مباشرة .

وأما في معاجم المورد ، فيشار إلى النبر بوضع علامة شبه مائلة وراء المقطع المنبور مباشرة .

الخلاصة

وهكذا يتضح لنا الدور البارز والكبير للمعجم في الإشارة إلى اللفظ الصحيح . ومع العلم أن المعاجم لا تستخدم الطريقة نفسها في الكتابة اللفظية والصوتية ، لكنها كلها تؤدي الغرض ذاته . فما على الطالب والمتعلم إلا كثرة الممارسة واستعمال معجم واحد وكتابة صوتية معينة . وحاول دائما أن تتعرف على الرمز اللفظي من خلال المثال الحي المعطى في الجدول اللفظي في أول المعجم الذي تستخدمه . وننصح كل طالب باستشارة المعجم في اللفظ الصحيح لكل كلمة جديدة أو غريبة عليه .

وختاما نود أن نلفت انتباه الطالب والمتعلم إلى أن ما شرحناه في هذا الكتيب ليس كل شيء عن اللفظ ، فهنالك أشياء أخرى كثيرة لم نتطرق إليها كالنبر والتقطيع والتنغيم . وهذه

موضوعات نتركها لبحث آخر . ولكن الشيء الأكيد هو أن ما قدمناه هنا في هذا الدليل يسد الحاجات الأساسية والأولية والضرورية لكل طالب ومتعلم . ومن دون التمكن من لفظ الحروف التي شرحناها هنا ، فلا يمكن لأي طالب ومـــتعلم إتقان المسائل الأخرى والعالية المستوى .

الخاتمة

وفي الختام نقدم للمتعلم العربي قائمة أو جدولا يبين النطق واللفظ الصحيح لكل حرف أو صوت وما يقابله من الرسم أو التهجئة أو الكتابة العادية . ويجب التنويه إلى أن هذه المقارنات تقريبية ولا يمكن تطبيقها على كل كلمة في اللغة ، فهي تشير إلى اتجاهات عامة.

١ . جدول الحروف الساكنة (باستخدام الرمز الصوتي الأمريكي)

Sound اللفظ	Spelling الكتابة	Examples الأمثلة
/b/	*b *bb bh pb	Big Rubber Bhutan Cupboard
/ch/	c *ch cz te *ti	Cello Chin Czech Righteous Question

	*tch *tu	Batch Nature
/d/	*d *dd dh *ed ld	Do Middle Dhow Seemed Would
/f/	*f *ff *gh lf *ph –	Fan Offer Enough Half Physics Lieutenant
/g/	*g *gg gh *gu *gue x	Go Egg Ghost Guard Plague Example
/h/	*h g j ch wh	Hat Gila monster Jai alai Chanukah Who

	*tch *tu	Batch Nature
/d/	*d *dd dh *ed ld	Do Middle Dhow Seemed Would
/f/	*f *ff *gh lf *ph –	Fan Offer Enough Half Physics Lieutenant
/g/	*g *gg gh *gu *gue x	Go Egg Ghost Guard Plague Example
/h/	*h g j ch wh	Hat Gila monster Jai alai Chanukah Who

	*ll lh ln	Fill Lhasa apso Kiln
/m/	*m gm lm mb mh *mm mn chm	Map Phlegm Calm Comb Mho Dummy Damn Drachm
/n/	*n gn *kn mn mp *nn pn	No Sign, gnat Know Mnemonic Comptroller Banner Pneumonia
/ng/	*n nd *ng *ngue	Ink Handkerchief Sing Tongue
/p/	*p ph pp	Pen Shepherd Pepper

/r/	*r rh *rr *wr rrh	Red Rhyme Cherry Write Diarrhea
/s/	*c *s z ps *sc *ss st ts tz sth x	Cell, race Sit Pretzel Psychology Fascinate Mass Listen Tsar Tzar Asthma Taxi
/sh/	c *ch chs *ci *s sc se *sh sch *si	Ocean Machine Fuchsia Special Sugar, sure Fascism Nauseous Ship Schedule Tension

	*ss *ti psh	Tissue Nation Pshaw
/t/	*t bt cht ct *ed ght phth pt th *tt tw	Tea Debt Yacht Ctenoid Walked Bought Phthisic Receipt Thomas Letter Two
/th/	*th phth chth	Thin Phthalein Chthonic
/th/	*th dd dh	This, then Eisteddfod Edh
/v/	f *v w ph vv	Of Very Wedeln Stephen Savvy

/w/	*u	Quit
	*w	Wet
	ju	San Juan
	ou	Ouabian
	*wh	When
	–	One
		Choir
		Patois
		Strenuous
/y/	i	Opinion
	j	Hallelujah
	*y	Yes
	*–	Beautiful
		Cute
		Feud
		Few, new
		Unit
		Strenuous
/z/	*z	Zebra
	*zz	Buzz
	cz	Czar
	*s	Days, rise
	ss	Sissors, dessert
	ts	Tsar
	tz	Tzar
	x	Xerox

/zh/	g j *si *su zi	Garage, beige Jongleur Vision Pleasure Glazier

*تشير النجمة إلى أن هذا الرسم هو أكثر شيوعا من غيره في الكتابة ؛ ولذا على المتعلم المبتدئ أن يركز على الرسم المنجم.

والجدول التالي يلخص الحروف المماتة أو المصـــمتة silent letters أثناء الكلام ، وهي التي تكتب ولا تلفظ .

٢. الحروف الصامتة

الحرف	الأمثلة
b	comb, debt
c	Connecticut
ch	Yacht
e	date, live
g	gnat, sign
gh	night, straight
h	hour, rhyme
i	business, parliament
k	Know
l	talk, would
m	Mnemonic

n	kiln, government
o	Sophomore
p	psalm, cupboard
ph	Phthalein
r	Surprise
s	aisle, islane
t	listen, christmas
th	Asthma
u	build, guess
ue	Plaque
w	who, write, two
x	Bateaux
y	Yeast
z	Rendezvous

٣ . جدول الحروف المتحركة أو أحرف العلة (باستخدام الرمز الصوتي الأمريكي)

Sound اللفظ	Spelling الكتابة	Examples الأمثلة
/ a /	*a ai al	Cat, pat Plaid Half
/ ā /	*a	Fade

	ae	Maelstrom
	*ai	Main
	ao	Gaol
	au	Gauge
	*ay	Day
	e	Bouquet
	ee	Melee
	ea	Break
	*ei	Vein
	eig	Reign
	eigh	Eight
	ey	Prey
	ie	Lingerie
	ui	Uitlander
/ e /	*a	Care
	ae	Aerial
	*ai	Air
	ay	Prayer
	e	There
	*ea	Pear
	ei	Their
/ ä /	*a	Father
	aa	Bazaar
	ah	Shah
	al	Calm
	*au	Aunt

	e ea i	Sergeant Heart Lingerie
/ ī /	Ai Ay Ei Ey Eye *I ie igh is uy *y ye	Aisle Aye Height Geyser Eye Fine, i Lie Night Island Buy Sky Rye
/ aů /	Aou Au Aue *ou hou ough *ow	Caoutchouc Schnauzer Sauerkraut Out Hour Bough Now
/ e /	*e a ae ai	Egg, *err* Any Aesthetic, *aerial*

	ay ea ei eo i ie ieu oe u	Said, *air* Says Bread heifer, *their* leopard vanilla friend lieutenant foetid, oedipus bury
/ ē /	ae ay e ea *ee *ei eo ey i *ie oe y	Caesar, aeon quay be each bee receive people key ski, piano siege Phoenix pretty
/ i /	*a *e ee	Village enough, pretty been

	ei *i ia ie o u ui y	counterfeit in, *hear* carriage sieve women busy build myth, nymph
/ ēr / or / i∂/	*e *ea *ee ei ie	Here ear beer weird pier
/ à /	*a ho *o ou	Watch, what honest on trough, cough
/ ō /	ao au eau eo ew *o *oa *oe oh	Pharaoh mauve bureau, plateau yeoman sew no foam, coat toe

	oo *ou *ough *ow owe	oh brooch shoulder dough low, know owe
/ ó /	*a *al *ar as *au *aw eo *oa *ough ow	Water talk, all warm Arkansas caught awful George board thought toward
/ ói /	awy eu *oi *oy uoy	lawyer freudian noise boy buoy
/ ů /	o *oo *u ou	woman, wolf wood, took put could

/ ü /	eu	rheumatism
	ew	shrewd
	eew	leeward
	ieu	lieutenant
	o	do
	oe	shoe
	oeu	manoeuver
	*oo	moon
	ou	youth
	ough	through
	*u	flu, rude
	*ue	blue
	ui	fruit
	w	cwm
	wo	two
/yü /	eau	beautiful
	eu	feud
	eue	queue
	*ew	pew
	ewe	ewe
	ieu	adieu
	*iew	view
	*u	use
	ue	cue
	ui	suit
	you	you
	yu	yule

/ ʌ / or / ə /	o oe *oo ou *u y	son does blood trouble cut Cymric
/ ə :r/	*ear *er *err eur *ir olo or our *ur yr	Learn term err restauranteur first colonel work journey fur myrtle
/ ə /	*a e i o u y ah ai ea ei	About silent maritime combine circus physician verandah captain ocean mullein

	eo	luncheon
	ia	collegiate
	io	fashion
	oa	waistcoat
	oe	Phoenician
	oi	tortoise
	ou	famous
	ow	pillowcase
	ue	guerilla
	eau	bureaucrat
	ar	liar
	*er	batter
	ir	elixir
	*or	actor
	*re	ogre
	ur	injurer
	yr	martyr
	eur	chauffeur
	*our	glamour
	_	Mccoy

* تشير النجمة إلى أن هذا الرسم هو أكثر شيوعا من غيره في الكتابة ؛ ولذا على المتعلم المبتدئ أن يركز على الرسم المنجم .

REFERENCES FOR FURTHER READING

1. Books

Celce-Murcia, M. et al. 1996. *Teaching Pronunciation: A Reference for Teachers of English to Speakers of Other Languages.* Cambridge: Cambridge University Press.

Jassem, Z. A. 1994. *Lectures in English and Arabic Sociolinguistics* (2 vols.). Kuala Lumpur: Pustaka Antara.

Jassem, Z. A. 1994. *Malaysian English: A Sociolinguistic Perspective.* Kuala Lumpur: Pustaka Antara.

Jassem, Z. A. and Jassem, J.A. 1995. *Drills and Exercises in Arabic Writing and Pronunciation.* Kuala Lumpur: Golden Books Centre.

Roach, P. 1992. *English Phonetics and Phonology.* Cambridge: Cambridge University Press.

٢. المراجع العربية

جاسم ، د. زيدان علي. ١٩٩٣. *دراسة في علم اللغة الاجتماعي: بحث صوتي لغوي اجتماعي في اللهجات العربية الشامية*. كوالا لامبور: بوستاك أنتارا.

٣. المعاجم

البعلبكي ، منير . ٢٠٠٠ . *المورد الكبير* . بيروت: دار العلم للملايين.

Houghton Mifflin Student Dictionary : An American Heritage Dictionary. Houghton Mifflin, 1989.

Longman Dictionary of Contemporary English. Longman, 1999.

Oxford Advanced Learners' Dictionary. Oxford University Press, 1999.

Webster's Ninth New Collegiate Dictionary. Webster Publishing Inc, 1991.

ملحق قائمة مقارنة بالرموز الصوتية

في أكثر المعاجم انتشارا

Consonants ١. الحروف الساكنة

KEY WORD	Celce-Murcia, Brinton, & Goodwin	International Phonetic Alphabet (Jones 1991)	Oxford Student's Dictionary of American English (1986)
The NAE Consonants			
1. pen	/p/	/p/	/p/
2. back	/b/	/b/	/b/
3. ten	/t/	/t/	/t/
4. dive	/d/	/d/	/d/
5. cart	/k/	/k/	/k/
6. go	/g/	/g/	/g/
7. chin	/tʃ/	/tʃ/	/tʃ/
8. jam	/dʒ/	/dʒ/	/dʒ/
9. fit	/f/	/f/	/f/
10. vat	/v/	/v/	/v/
11. thin	/θ/	/θ/	/θ/
12. then	/ð/	/ð/	/ð/
13. set	/s/	/s/	/s/
14. zoo	/z/	/z/	/z/
15. shoe	/ʃ/	/ʃ/	/ʃ/
16. beige	/ʒ/	/ʒ/	/ʒ/
17. how	/h/	/h/	/h/
18. mat	/m/	/m/	/m/
19. net	/n/	/n/	/n/
20. ring	/ŋ/	/ŋ/	/ŋ/
21. win	/w/	/w/	/w/
22. when	/(h)w/	/(h)w/	/(h)w/
23. late	/l/	/l/	/l/
24. red	/r/	/r/	/r/
25. yes	/y/	/j/	/y/

Source: Celce-Murcia 1996:371

٢. حروف العلة Vowels

KEY WORD	Celce-Murcia, Brinton, & Goodwin	International Phonetic Alphabet (Jones 1991)	Oxford Student's Dictionary of American English (1986)
The NAE Stressed Vowels			
1. beat	/iy/	/i:/	/i/
2. pit	/ɪ/	/ɪ/	/ɪ/
3. date	/ey/	/eɪ/	/ei/
4. set	/ɛ/	/e/	/e/
5. mat	/æ/	/æ/	/æ/
6. pot	/ɑ/	/ɒ/	/a/
7. bought	/ɔ/	/ɔ:/	/ɔ/
8. so	/ow/	/əʊ/	/ou/
9. good	/ʊ/	/ʊ/	/ʊ/
10. boot	/uw/	/u:/	/u/
11. time	/ay/	/aɪ/	/ai/
12. how	/aw/	/aʊ/	/au/
13. boy	/ɔy/	/ɔɪ/	/ɔi/
14. some	/ʌ/	/ʌ/	/ə/
15. bird	/ɜʳ/	/ɜ:/	/ər/
The NAE Unstressed Vowels			
16. about	/ə/	/ə/	/ə/
17. butter	/əʳ/	/ə/	/ər/
18. city	/i/	/ɪ/	/i/
19. music	/ɪ/	/ɪ/	/ɪ/
20. hotel	/o/	/əʊ/	/ou/
21. into	/u/	/ʊ, u:, ə/	/ə, u/

Source: Celce-Murcia 1996:372

تعريف بالمؤلفين

الدكتور زيدان علي جاسم، دكتوراه فلسفة في علوم اللغة من قسم اللغة الإنجليزية بجامعة درم، إنكلترا، عام ١٩٨٧؛ ماجستير في الآداب (علم اللغة التطبيقي) من جامعة درم، إنكلترا ١٩٨٤؛ دبلوم الدراسات العليا من جامعة دمشق سنة ١٩٧٩؛ والإجازة في الآداب (اللغة الإنكليزية وآدابها) من جامعة دمشق سنة ١٩٧٨. درس في جامعات سوريا وماليزيا وبريطانيا والسعودية منذ سنة ١٩٨٠. ألف ونشر باللغتين العربية والإنكليزية؛ كما شارك في العديد من المؤتمرات العالمية في ماليزيا، وبريطانيا، واليونان، وتايلاند، وهونكنغ، ومصر، والأردن، والسعودية. وهو مهتم في نظرية اللغة وتعليم اللغة الإنكليزية. ومن أهم كتبه:

1. *Lectures in English and Arabic Sociolinguistics* (2 vols) , Kuala Lumpur: Pustaka Antara, 1994.

2. *Impact of the Arab-Israeli Wars on Language and Social Change in the Arab World: The Case of Syrian Arabic*. Kuala Lumpur: Pustaka Antara, 1994.

3. *Personal Letter Writing*. Kuala Lumpur: Pustaka Antara, 1994.
4. *On Malaysian English: Its Implications for TEFL/TESL*. Kuala Lumpur: Pustaka Antara, 1993.
5. *Malaysian English*. Kuala Lumpur: Pustaka Antara, 1994.
٥. دراسة في علم اللغة الاجتماعي. كوالا لامبور: بوستاك أنتارا، ١٩٩٣.

6. *Arabic as the Origin of English and European Languages* . (*In press*)

الدكتور جاسم علي جاسم، دكتوراه فلسفة في علم اللغة التطبيقي من كلية التربية بالجامعة الوطنية ، ماليزيا ، عام ١٩٩٩ ؛ ماجستير في الآداب (تعليم اللغة العربية للأجانب) من الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا ١٩٩٤ ؛ والإجازة في الآداب (اللغة العربية وآدابها) من جامعة دمشق سنة ١٩٨٨ . وهو يدرس في جامعة مالايا حاليا ، ومنذ سنة ١٩٩٣ . ألف ونشر باللغتين العربية والإنكليزية ، كما شارك في العديد من المؤتمرات العالمية في ماليزيا وبريطانيا. وهو مهتم في تعليم اللغة العربية للأجانب. ومن أهم كتبه :

1. *Drills and Exercises in Arabic Writing & Pronunciation as a Second/Foreign Language*. Kuala Lumpur: Golden Book Centre, 1994.

2. *Methods of Teaching Arabic as a Foreign Language*. Kuala Lumpur: Noordeen, 1996.

3. *Study on Second Language Learners of Arabic: An Error Analysis Approach*. Kuala Lumpur: Noordeen, 2000.

4. *Contemporary Conversational Arabic to Speakers of English*. Kuala Lumpur: Noordeen, 1999.

5. *Teaching Contemporary Conversational Arabic to Foreigners*. Kuala Lumpur: Noordeen, 1998.

This book introduces the Arabic user and learner of English as a foreign language to the correct ways of speaking and reading English accurately, clearly, and beautifully. We have explained all the rules in Arabic to simplify matters for our Arabic readers because, as we all know, using English explanations throughout would make all our effort pointless from the viewpoint of most readers. We are sure inshallah that if you follow these rules, you will feel confident in using this language.

يسعى هذا الكتاب إلى تمكين المتعلم العربي من لفظ اللغة الإنكليزية لفظا صحيحا، سليما، جميلا. ويعتمد في ذلك على ترتيب الحروف وتجميعها مع بعضها بحيث يسهل مراجعتها، ودراستها، وحفظها. ولقد حاولنا تيسير اللفظ الإنكليزي من خلال مقارنته بأقرب الأصوات العربية من مختلف اللهجات العربية في الجزيرة العربية، وبلاد الشام، ومصر، واليمن.



mohamed khatab

An Arab Student's Guide to English Pronunciation and Reading

Dr Zaidan Ali Jassem
College of Medicine,
King Saud University, Qasseem

Dr Jassem Ali Jassem
Faculty of Education
University of Malaya, Malaysia

رقم الإيداع : ١٤٢٤/٥٢٧
ردمك : ٩-٧٦٣-٤٣-٩٩٦٠

دار الطباعة للأوفست
06 3645855

دار الطباعة للأوفست ت : ٣٢٦٢٢٧٢

دليل الطالب
في لفظ وقراءة

اللغة الإنجليزية

(للطلاب والمتعلمين والمدرسين من كافة المستويات)

د. زيدان علي جاسم

قسم اللغة الإنجليزية ، كلية الطب

جامعة الملك سعود بالقصيم

د. جاسم علي جاسم

قسم اللغة العربية

جامعة ملايو ، ماليزيا

مكتبة الرشد

ناشرون